

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3545

המחיר 5 לירות אל-אנבא. עתון יומי

الجمعة ٦ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٢٣ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٤٥ السنة الثانية عشرة

...ين : لا يمكن قبول حل للقضية ...دى الى اقامة دولة فلسطينية

...لقدس — اعرب عضو الكنيست ورئيس الوزراء ...ق اسحق رابين عن اعتقاده بانه لا يمكن قبول حل ...ـة الفلسطينية قد يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية او ...ـمن لاسرائيل حدودا قابلة للدفاع • وكان السيد ... يتحدث امس في اجتماع اعضاء نادي الروتاري في ...يب بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لحرب الايام الستة ...كان السيد رابين خلال هارنيسا لاركان جيش الدفاع ...ائيلي • واضاف ان اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة ...م المصرية الاسرائيلية ستشكل اساسا لسياسة اية ...ء اسرائيلية في المستقبل • وقال السيد رابين ان السنوات ...ن او السبع القادمة

البقية على ص ٨ ع ٤

الولايات المتحدة تعلن عن خشيتها من البرنامج الايراني للافراج عن الرهائن

بوسطن — افادت صحيفة بوسطن كلوب ان الادارة الاميركية تدرس الان برنامجا ايرانيا جديدا للافراج عن الرهائن الاميركيين الذين مضى على احتجازهم سبعة اشهر.

وقالت محافل دبلوماسية ان البرنامج يدعو الى اطلاق سراح معظم الاميركيين ، وتقديم ما يتبقى منهم امام محكمة صورية بتهمة التجسس ثم اطلاق سراحهم اعرابا عن حسن نية بعد ادانتهم • وذكرت الصحيفة ان هذا البرنامج قد نقل الى الولايات المتحدة عبر دولة اخرى لم يذكر اسمها • واضافت ان الرئيس الاميركي وكبار موظفي الادارة الاميركية قد اعربوا عن خشيتهم من هذا البرنامج اذ ان جهودا قد بذلت في الماضي لاطلاق سراح

البقية على ص ٨ ع ٤

... يطلع بيغن على المقترحات الأمريكية

...داعية الى عقد لقاء ثلاثي لبحث أسس استئناف المفاوضات

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — استقبل السيد مناحيم بيغن أمس الدكتور يوسف بورغ وزير ...خلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ...ث آخر التطورات حول المساعي الجارية لاستئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل خلال الشهر الجاري بغية التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الاداري الذاتي •

وقد قدم الدكتور بورغ تقريرا للسيد بيغن حول الجهود التي تبذل في هذا الصدد وخاصة المساعي الاميركية ، حيث نقل لرئيس الحكومة مضمون المقترحات الاميركية الرامية الى دفع عملية السلام عن طريق استئناف المفاوضات ، وجرى بحث حول هذه المقترحات. وعلم ان الجانب الاسرائيلي يدرس الان اقتراحا اميركيا يدعو الى عقد لقاء ثلاثي بين رؤساء وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن لبحث الاسس التي يمكن الانطلاق منها لدى استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

وعلم ايضا ان الجانب الاميركي نقل

البقيـة على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

تهديدات ؟

...ن منظمة ياسر عرفات بحاجة الى محاولة الاعتداء على ...من رؤساء البلديات في الضفة الغربية — المحاولة التي ... اسرائيل حكومة وشعبا ، والتي ما زالت الجهات ...عن الامن تجد في البحث عن القائمين بها لينالوا جزاء ما ...ديهم من اثم — نقول ان هذه المنظمة لم تكن بها حاجة ...الحادث لكي تهدد اسرائيل وشعب اسرائيل بالويل ...عظائم الامور • ذلك ان موقفها من اسرائيل بعد وقوع ...و نفسه موقفها منها قبل وقوعه ، وقرارات المؤتمر الرابع ...لذي انعقد في دمشق في الاسبوع الماضي تغني عن ...ة ، وتقدم الدليل القاطع على صحة ما نقول •

...نا فان التهديدات التي ضمنها ابو جهاد ، نائب ياسر ... حديثه مع صحيفة « السفير » البيروتية لم تفاجيء ...سرائيل • ان المسئولين في هذه البلاد يعرفون طابع هذه ...ميثاقها حق المعرفة • واذا كانت دول اوروبا تردد ...ن « اعتدال » المنظمة المزعوم ، وتحاول به تبرير موقفها ...ا تحاول اقناع اسرائيل بضرورة الاعتراف بها ، فقد خبرت ...هذا « الاعتدال » واكتوت بناره اكثر من مرة ، ...السهل اقناعها او حملها على التساهل ازاء منظمة لم ...ا التستر على ان هدفها الرئيسي والوحيد هو القضاء ...نيل قضاء مبرما •

...ن فقط راى رئيس الحكومة ان يؤكد مجددا على ...رائيل لكل مبادرة قد يتخذها زعماء اوروبا الغربية في ...في البندقية في الاسبوع القادم ، اذا كانت مثل هذه ...هدف الى اكراه اسرائيل على الاعتراف بالمنظمة أو ...مع ممثليها حول مائدة المفاوضات ، او اذا كانت تهدف ... قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لنفس هذا الغرض •

...سع دول اوروبا الغربية طبعا ان تقتنع نفسها باعتدال ... المزعوم ، وان تحاول — ولاسباب لم تعد تخفى على ...هادنة قادتها بشتى الطرق • ولكنها لا تقدر على تغيير ... المنظمة ، او حملها على تغيير ميثاقها الذي يتبجح قادتها ...ه فوق التعديل ! كما لا تقدر بطبيعة الحال على ... اسرائيل على الاعتراف بمنظمة تستهدف سلامتها ، وامن ...، وكيانها بالذات •

بيرس : احتمالات تسوية اقليمية اكبر من احتمالات تنفيذ الحكم الذاتي

القدس — صرح السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض أن كشف السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن المقابلات التي اجراها مسؤولون اسرائيليون مع الملك حسين ملك الاردن هو عمل لم يسبق له مثيل .

واضاف أن جميع الحكومات السابقة اجرت مقابلات سرية مع زعماء عرب وان هذه المقابلات ظلت سرا مكتوما .

وندد السيد بيرس بتصريحات السيد بيغن قائلا : أن السيد بيغن يريد بتصريحاته هذه خلق انطباع بان المفاوضات مع الاردن فشلت قبل بدئها . واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بان احتمالات تحقيق تسوية اقليمية هي اكبر من احتمالات تنفيذ الحكم الاداري الذاتي .

سركيس يبحث مع الحص نتائج المشاورات حول الوفاق الوطني

بيروت — بحث الرئيس اللبناني الياس سركيس بعد ظهر أمس مع الدكتور سليم الحص رئيس حكومته وكبار المسؤولين اللبنانيين نتائج المشاورات التي جرت في بيروت خلال الايام الثلاثة الماضية حول الوفاق الوطني في لبنان . وقد حضر الاجتماع مع الرئيس اللبناني ايضا السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية. وصرح الدكتور الحص عقب الاجتماع بان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته المقبلة نتائج هذه المشاورات والخطوات الواجب اتخاذها بهذا الصدد .

وعقد التكتل النيابي المستقل في مجلس النواب اللبناني اجتماعا امس لبحث نتائج المشاورات بشان الوفاق الوطني وقد تراس الاجتماع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضره الوزراء الاعضاء في التكتل النيابي المستقل .

اجتماع ودي بين بيغن وديان

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — عقد السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة اجتماعا أمس مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق تم خلاله تصفية الخلافات التي نشبت بينهما مؤخرا وتبادل الاتهامات في اعقاب لقاء السيد بيغن بيان الحكومة السياسي في جلسة الكنيست التي عقدت يوم الاثنين الماضي .

وعلم أن الاجتماع عقد بناء على طلب السيد ديان لتوضيح عدد من النقاط ، والاستيضاح حول بعض العبارات التي جاءت على لسان السيد بيغن ، وتسوي الخلاف في هذا الصدد ، كما جرى بحث حول تطورات موضوع مفاوضات الحكم الاداري الذاتي . وتم تبادل وجهات النظر حول الاحداث الاخيرة التي جرت في عدد من مدن الضفة الغربية .

في حالة قيام اثيوبيا باي عمل يعيق حق مصر من مياه النيل

الاسماعيلية — حذر الرئيس المصري انور السادات من أن مصر ستلجا الى استخدام القوة في حالة قيام اثيوبيا باي عمل يعيق حق مصر من مياه نهر النيل • واضاف انه قد فوجيء قبل عشرة ايام عندما سمع أن اثيوبيا تقوم بتوزيع مذكرة على اعضاء منظمة الوحدة الافريقية تدعي فيها أن مصر تسيء استخدام مياه النيل.

واكد الرئيس المصري أن الاتحاد السوفياتي قد وضع العراقيل في طريق مصر بالايعاز الى اثيوبيا بهذا الشان الا أن مصر ليست بحاجة الى استئذان اثيوبيا او الاتحاد السوفياتي لنقل مياه النيل واذا حدث أن قامت اثيوبيا بعمل ايشيء يعيق حقها في مياه النيل فلا سبيل

البقية على ص ٨ ع ٣

بيغن يرفض اقتراحا بتعيين شارون نائبا لوزير الدفاع

القدس — رفض السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اقتراحا تقدم به السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية بتعيين وزير الزراعة السيد اريئيل شارون نائبا له في وزارة الدفاع .

وعلم المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي أن السيد بيغن علل رفضه للاقتراح لاعتقاده بان السيد شارون لن يوافق على قبول هذا المنصب بالرغم من أن السيد هوروفيتس أكد لرئيس الوزراء أن اقتراحه يحظى بموافقة وزير الزراعة.

هذا ومن المتوقع أن يجري السيد بيغن في مطلع الاسبوع القادم مشاورات مكثفة مع سائر الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي حول تعيين وزير جديد للدفاع .

كارتر يؤكد التزامه بوحدة القدس

واشنطن — اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر التزامه بالمحافظة على القدس موحدة. وقد ورد ذلك عندما التقى الرئيس كارتر بالسيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الذي كان يتناول طعام الغداء امس مع السيد ادموند ماسكي وزير خارجية الولايات المتحدة والسناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي .

المندوب المصري يشترك في مناقشة مجلس الامن

القاهرة — بعث امس السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بتعليماته الى الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة بشان المشاركة في مناقشات مجلس الامن الدولي حول الاعتداء الذي وقع على رئيسي بلديتي نابلس ورام الله.

الشكعة في مستشفى مدينة الحسين الطبية لاجراء عملية جراحية طارئة في فخذه اليمنى

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس مرت في مدينة اريحا سيارة اسعاف مزينة بالورود تابعة لمستشفى رفيديا في نابلس تقل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وثلاثة من كبار الاطباء هم : اسامة البشتاوي رئيس قسم الجراحة العامة ، جمال الخياط رئيس قسم التخدير وعماد الصيفي رئيس قسم الجراحة الباطنية وممرضا وممرضة ومندوبا عن الصليب الاحمر الدولي •

وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وصلت السيارة الى الجسر الخشبي حيث

البقيـة على ص ٨ ع ١

شمير يتوقع صدور قرار حول المنطقة بعد قمة السوق الاوروبية

كوبنهاجن — وصل الى كوبنهاجن امس السيد يتسحاق شمير وزير الخارجية قادما من لاهاي في المرحلة الثانية من جولته في بعض الاقطار الاوروبية .

وصرح السيد شمير في كوبنهاجن بانه لا يستطيع استبعاد صدور تصريح حول الشرق الاوسط بعد مؤتمر القمة الذي ستعقده دول السوق الاوروبية المشتركة في البندقية في ايطاليا يوم الخميس المقبل على الرغم من أن الولايات المتحدة ومصر تعارضان اصدار مثل هذا التصريح ، وعلى الرغم من أن موقفهما لا يختلف عن موقف اسرائيل . ومن المقرر ان يجتمع اليوم السيد شمير مع نظيره الدانماركي ليبحث معه موقف الدانمارك من المبادرة الاوروبية ومعارضة اسرائيل لمثل هذه المبادرة . وسيتوجه السيد شمير بعد ذلك الى بروكسل في مطلع الاسبوع القادم ليجتمع مع وزيري خارجية بلجيكا ولكسمبرغ لنفس الغرض .

السادات يجتمع بشخصية سعودية ويتفقان على تأجيل اتخاذ أي مبادرة سياسية الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية

الكويت — افادت صحيفة « القبس » الكويتية أمس استنادا الى مصادر اوروبية في واشنطن ان الرئيس المصري انور السادات قد اتفق مع شخصية سعودية على مستوى رفيع على أن تنتظر الدول العربية الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية قبل ان تتخذ زمام مبادرة سياسية جديدة .

كما اتفق الرئيس السادات والشخصية السعودية التي لم تكشف الصحيفة الكويتية النقاب عن هويتها ، على تشكيل قوة عربية مشتركة لحماية منطقة الخليج .

وتابعت الصحيفة تقول : ان الرئيس السادات كان قد اجتمع بالشخصية السعودية في مكان ما على الحدود المصرية السودانية في الشهر الماضي بعد سلسلة من الاتصالات التمهيدية .

الدفعة الاولى من طائرات اف ١٥ الاميركية تتسلمها السعودية قريبا

الرياض — اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أن بلاده ستتسلم قريبا الدفعة الاولى من طائرات اف ١٥ الامريكية الصنع .

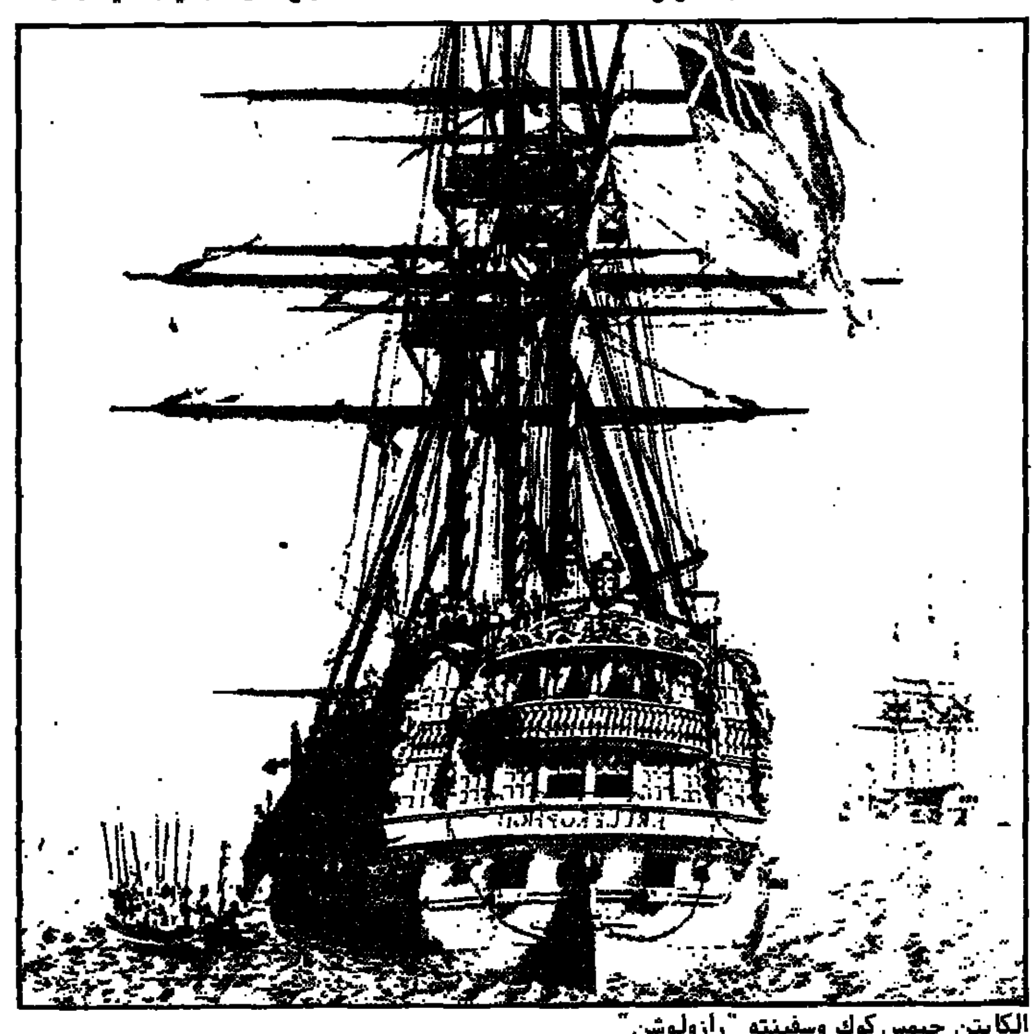
واضاف الامير سلطان في حديث له نشرته امس صحيفة الجزيرة السعودية أن عددا من هذه الطائرات ستدخل فور تسلمها الى الخدمة الفعلية في سلاح الطيران السعودي

غالي : مصر معنية بمبادرة اوروبية بشرط الا تؤدي الى نزاع مع اميركا

جنيف — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس بان مصر تتوقع قيام الدول الاوروبية الغربية بمبادرة حول الشرق الاوسط ، الا انه أعرب عن أمله في أن لا تؤثر هذه المبادرة على العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة .

وقال الدكتور غالي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في جنيف ان بلاده معنية بمبادرة اوروبية كهذه بشرط أن لا تؤدي الى خلق نزاع بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية . واضاف ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تنوي مطلقا منح الاستقلال للفلسطينيين . وتابع يقول ان مبادرة السلام في الشرق الاوسط تواجه ازمة صعبة ، الا ان المفاوضات ينبغي أن تستمر بين مصر واسرائيل .

واستطرد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يقول أن موقف اسرائيل قد اثار أزمة ثقة في مصر حيال العلاقات مع اسرائيل من جهة والدول العربية الاخرى من جهة اخرى.



الكابتن جيمس كوك وسفينته "رازولوشن"

امهات ونساء الناصرة يستنكرن حادث الاعتداء على رؤساء البلديات

الناصرة – لمراسلنا – وجهت خمس منظمات نسائية في الناصرة برقيات الى زوجات رؤساء البلديات في نابلس ورام الله والبيرة جاء فيها : « ان امهات ونساء الناصرة ساءهن الاعتداء الاثم على السادة الشكعة وخلف والطويل » . واستنكرت هذه المنظمات العمـل الاجرامي ، كما ارسلت برقيات الاحتجاج والاستنكار الى كل من رئيس الدولة وعقيلته ورئيس الحكومة وعقيلته .

وقد وقعت البرقيات من قبل الجمعية الاسلامية الخيرية النسائية بالناصرة وقسم النساء العربيات في فرع مبـام بالناصرة ، والجمعية الخيرية النسائية ، وحركة النساء الديمقراطيات ، ولجنة نساء الناصرة .

—■—

نعمات تقيم سوقا خيرية في سخنين

سخنين – من حسيب عبود – أقام فرع النادي النسائي التابع للهستدروت « نعمات » في سخنين سوقا خيرية لاول مرة ، في مقر النادي في بيت الهستدروت بتركيز السيدة زهدية شواهنة. وقد اشترك في تحضير هذه السوق الخيرية المذكورة معلمة الخياطة في النادي السيدة فايزة عزايزة وعدد من فتيات وسيدات القرية المشتركات في النادي . كما تبرع عدد من اصحاب الحوانيت في القرية بعدد من الهدايا .

وقد ام السوق عدد غفير من سيدات وفتيات القرية ، وقد تم بيع جميع موجودات السـوق .

هذا وسيرصد ريعها لتطوير وتجهيز النادي النسائي في القرية لما يلزمه من معدات ووسائل راحة .

شركة العمال الهستدروتية « حبرات عوبديم »

تبحث وضع خطة شاملة لتصنيع القرية العربية

البرنامج يشمل المجالات الزراعية والصناعية والبناء والاسكان

الناصرة – لمراسلنا – عقدت ادارة شركة العمال الهستدروتية « حفرات عوبديم » اجتماعا خاصا لها ترأسه السيد يروحام ميشل السكرتير العـام للهستدروت خصصته للبحث في المشروع الذي قدمه القسم العـربي في الشركة والذي يهدف الى وضع خطة شاملة لتصنيع القرية العربية بمساهمة ودعم شركة العمال . وكان القسم العربي قد عرض اقتراح برنامج لاقامة ١٣ مشغلا ومصنعا في المدن والقرى العربية .

ويشمل هذا البرنامج في المجـال الزراعي اقامة جمعية عليا مركزية للجمعيات الزراعية التعاونية في الوسط العربي وعددها ٩٠ جمعية ، وتعمل هذه الجمعية على تعميق الوعـي والمشاركة التعاونية في نطاق هذه الجمعيات .

وتنضم هذه الجمعية المركزية كعضو كامل الحقوق للمركز الزراعي التابـع للهستدروت ، واقامة منظمتي شراء وترويد وتسويق المحاصيل الزراعية في كل من الجليل الغربي ومركزها قرية طمرة ؛ والثانية في المثلث ومركزها باقة الغربية . واقامة محطة ومركز لتسويق المحاصيل الزراعية المعدة للتصدير وللسوق المحلي ايضا مركزها قرية طمرة حيث توجد في هذه القرية اكثر من ١٢ جمعية تعاونية زراعية.

اما في المجال الصناعي فيقترح البرنامج تطوير وتوسيع معصرة زيت الزيتون في قرية يما في المثلث واقامة مشغل للمعلبات في جانبها ، وتطوير المخيطة التعاونية للبلاستيك في قرية عرعرة التي هي اليوم متعهد لدى شركة « تيموس » وتحويلها الى مشغل مستقل في نطاق تيموس التي هي مؤسسة هستدروتية .

واقامة اطار تعاوني لصناعة بيوت البلاستيك للتدفئة تشمل جهازين اساسيين للعمل ، الاول للانتاج والثاني لتركيب البيوت في الحقول للتدفئة الزراعية ، واقامة معمل للتدفئة الداخلية والتبريد في عبلين ومعمل للزيوت وصناعة المعلبات والمكابس بمساهمة شركة كور في قرية الرامة، ومعمل لصناعة معلبات الخضروات في طمرة واخر لصب الحنفيات في عرابة وسخنين ، ومصنع لانتاج البلاطلي الطينية وافتتاح مصانع فرعية لمشاغل شركة العمال القائمة في الوسط العربي واقامة فرع لشركة كور في الناصرة او ام الفحم او شفا عمرو . ويعتقد القسم انه بهذه المشاغل والمعامل بالامكان تجنيد قوى بشرية وكذلك ٥٠ بالمئة من رأس المال التاسيسي المطلوب لهذه المشاريع من مستثمرين من المواطنين العرب . وفي مجال التسويق يقترح البرنامج افتتاح فرع لها مشبير هتسرخان في الناصرة واقامة سوبرماركت في كل من شفاعمرو وام الفحم وافتتاح فـرع ثانوي من « هامشبير همركزي » لترويد الوسط العربي بالادوات والاجهزة الزراعية اللازمة .

وفي مجال البنـاء والاسكان يقترح البرنامج مباشرة شركة الاسكان الهستدروتية بالتخطيط لبناء مساكن بالتعاون مع سوليل بونيه في كل من الناصرة وام الفحـم وشفا عمرو ، وفي مجال الخدمات فتح فروع اضافية لبنك العمال في الوسـط العربي .

وعلم مراسلنـا ان ادارة الشركة اتخذت قرارا بتبني هذا البرنامج . وحث السيد ميشل مديري الاقسام والشركات الهستدروتية ان يلخذوا زمام المبادرة بايديهم ويباشروا العمل في الوسط العربي ويذكر ان القسم العربي في شركة العمال الهستدروتية كان قد تاسس قبل اكثر من سنة يترأسه السيد حمد خلايلة من سخنين ومديره السيد محمود يونس من عرعرة .

الحكم العسكري يرفض استقالة عضو بلدية اريحا صالح بالـو

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – ارسل السيد شلومو عمار ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية كتابا الى رئيس بلدية اريحا بواسطة حاكم عسكري المدينة يخبره فيه عدم موافقته على استقالة عضو المجلس البلدي صالح بالو من عضوية المجلس وقد جاء هذا القرار في اعقاب عدول السيد بالو عن الاستقالة التي كان قد رفعها الى ضابط الداخلية في شهر نيسان الماضي

لجنة الطلاب في معهد التخنيون تعارض رفع اجور الاقامة في مساكن الطلاب

حيفا – من شفيق منصور – اعربت لجنة الطلاب في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا عن معارضتها التامة لقرار ادارة نزل الطلاب رفع اجـور الاقامة في المساكن الطلابية بنسبة عالية جدا . وصدر عن اللجنة امس بيان صحفي جاء فيه ان اجرة اقامة الطالب في غرفة مزدوجة في نـزل الطلاب بالنحيون ١٤٠٠ ليـرة وفي النزل الذي يحمل اسم كنـدا ٢٠٠٠ ليـرة وذلـك بزيادة ٣٠٠ بالمائة عما كان عليه سابقا .

وذكر البيان ان هذا القرار سيدفع مؤجري الغرف السكنية للطلاب في الضواحي والاحياء القريبة من معهد التخنيون الى رفع الاجور السكنية ايضا بشكل يثقل على كاهل الطلاب ويمنع الكثيرين منهم من الاستمرار في تحصيلهم العلمي في المعهد . واكد البيان ان عميد الطلاب ولجنة الطلاب اذ يعلنان معارضتهما لهذا القرار يحتفظان لنفسيهما حق الرد عليه بالطرق التي يريانها مناسبة ومفيدة للطلاب .

مدرسة النور بحيفا تحتفل اليوم بيوم الطالب

حيفا – من شفيق منصور – تحتفل مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا اليوم بيوم الطالب . ووضعت ادارة المدرسة بهذه المناسبة برامج رياضية وفنية متنوعة وحافلة بالاناشيد والاغاني الشعبيـة والمسابقات الرياضية .

كما ستقوم مجموعة من الطلاب بادارة شؤون المدرسة وتم انتخاب طالب الصف السادس بشير حجير مديرا لها . هـذا وتشهد المدرسة هذه الايام سلسلة من النشاطات التربوية كان اخرها محاضرة للدكتور سامي دبيني موضوعها الصحـة النفسية للطالب واثر ذلك على نجاحه وتاقلمه في المدرسة . واستمع الى المحاضرة عدد كبير من اولياء امور الطلاب الذين دخلوا مع المحاضر في نقاش هادف حـول الموضوع .

—■—

المدرسة الثانوية الشاملة في يركا تحتفل بيوم الطالب

يركا – من مزيد حسن صالح – احتفلت امس المدرسة الثانوية الشاملة في يركـا بيوم الطالب بحضور اولياء امور الطلاب . وقد ادار المدرسة الطالب علي عامـر والمسؤول عن المرحلة الاعدادية الطالـب عفيف ابو دولة . واستلمت كل من الطالبات حياة عايق ونسيم سلامة وماجي كبيشه سكرتارية المدرسة . وقد بدا اليوم بتدريس ٣ حصص من قبل المعلمين « الطلاب » ثم تلاه عرض كشفي وبعدها القى مدير المدرسة السيد احمد ابو نده كلمة جاء فيها ان هدفنا القريب والبعيد السير في هذه المؤسسة الى مستوى يمكن طلابها وطالباتها مـن الوصول الى اي مكان يريدونه . وكذلك العمل بجد واجتهاد لخلق الطالب بهندسة روحية وفكرية وهذا طبعا بالتعاون المتبادل بين الاباء والمربين ، وايجاد طاقم مـن المعلمين المختصين ، وان نعمـل ما في استطاعتنا لجعل الطالب في استمرارية الاجتهاد والمثابرة في الدراسة ونيل العلم.

ندوة ثقافية بمناسبة مرور الف عام على مولد ابن سينـا

القدس – عقدت هنا امس ندوة ثقافية بمناسبة مرور الف عام على مولد الفيلسوف العربي ابن سينا في مؤسسة فان ليـر باشتراك عدد من المحاضرين من الجامعة العبرية في القدس .

واكد البروفيسور مناحيم ميلسون مدير معهد الدراسات الاسيوية الافريقية في الجامعة العبرية الذي نظم هذه الندوة بان الهدف منها هو الاطلاع على مؤلفات هذا الفيلسوف الكبير وبحثها وقال ان منظمة اليونسكو اعلنت عن هذا العام ، عـام ابن سينا » واوضح البروفيسور ميلسون ان معهد الدراسات الاسيوية والافريقية يحوي قسما خاصا بالثقافة الاسلامية ، ويعقد دورات دراسية للفلاسفة المسلمين .

الجنود الدروز الجدد يؤدون قسم الولاء للجيش والدولة

حيفا – من مصباح حلبي – ادى مساء امس الجنود الدروز الذين انضموا قبل ٣ اسابيع الى جيش الدفاع قسم الـولاء والاخلاص للجيش والدولة وذلك في احتفال كبير اقيم على مقربة من دير المحرقة على جبل الكرمل بالقرب من دالية الكرمل .

وحضر هذا الحفل قائد وحدة الاقليات في جيش الدفاع وكبار ضباطها والقى قائد الوحدة كلمة امام الجنود الجدد تمنى فيها لهم خدمة ممتعة ومريحة ، ثم قدم الجنـود عرضا عسكريا رائعا لاقى اعجاب الحضور

امسية فولكلورية بحيفا يقيمها المركز الدولي للتدريب والتأهيل الاجتماعي

حيفا – من شفيق منصور – نظم المركز الدولي للتدريب والتأهيل الاجتماعي في حيفا « كرمل » الذي كان يعرف سابقا بالمركز الافريقي الاسيوي أمسية فولكلورية فـي حديقة المركز قدم خلالها الطلاب الاجانب الذين ينتمون الى ٢٤ دولة من شتى انحاء العالم استعراضات جميلة من رقصاتهم الشعبية وغنائهم الجميل .

وجاء تنظيم هذه الامسية تكريما للعائلات الاسرائيلية والحيفاوية التي استضافت طلاب المركز في نطاق جولتهم الدراسية في القرى التعاونية والزراعية والمؤسسات العامة وغيرها . وجدير بالذكر ان هؤلاء الطلاب وعددهم ٤٢ طالبا وطالبة قد وصلوا الى حيفا في منتصف شهر نيسان الماضي وسيمكثون فيها حتى اواسط شهر تموز المقبل .

مؤسسة التوفير « حيسخ » في حيفا تخصص حوالى مليون وربع المليون ليرة لتطوير النشاطات الثقافية والرياضية

حيفا – من شفيق منصور – عقد مجلس ادارة مؤسسة التوفير « حيسخ » التى ترعاها بلدية حيفا التوفير التعليم الثانوي لابناء المدينة جلسة هذا الاسبوع وعلى بساط البحث عدة مواضيع هامة . وفي ختام الجلسة اتخـذ المجلس سلسلة من القرارات اهمها :

● تخصيص مبلغ نصف مليون ليـرة لمركز الشبيبة في ضاحية نفي شعنان لتطوير النشاطات الرياضية والثقافية في هـذا المركز وتجهيزه بالاثاث اللازم حتى يصبح مركزا اجتماعيا للاباء والابناء على حد سواء

● تخصيص مبلغ ٥٥٠ الف ليرة لاقامة ملاعب رياضية تابعة لمدرسة « حوفيت » عند مداخل حيفا الغربية بحيث تستغل هذه الملاعب بعد ساعات الدوام المدرسي كمنتزه للامهات واطفالهن .

● تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف ليـرة لتشجيع الطلاب على عدم التغيب وتـرك مقاعد الدراسة بتوفير القرطاسية والملابس لابناء العائلات المحتاجة والعائلات كثيرة الاولاد على أن تخصص الحكومة مبلغا مماثلا لهذه الغاية مع العلم ان مؤسسة « الحيسخ » انفقت في العام الماضي مبلغ ٣٠٠ الف ليرة لهذه الغاية .

● تشكيل لجنة خاصة لتنظيم الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء مؤسسـة « حيسخ » وذلك في شهر كانون اول مـن العام الجاري .

ال مـلا في يركـا يصفحون عن داهس ابنهم

يركا – من مزيد حسن صالح – قـام امس وفد يمثل قريتي المكر والجديدة بزيارة ودية الى قرية يركا ، على اثر اطلاق سراح السيد خالد الشناوي من المكر الذي دهس الطفل دوخي ملا من يركا .

وقد استقبل الوفد في يركا مشايخ ال ملا ووجهاء العائلات الاخرى ، ثم تكلم السيد محمد احمد ملا عم الطفل المتوفي ورئيس المجلس المحلي فاعلن عن صفـح عائلة ملا عن الحادث واعتباره قضاء وقدرا وشكر الوفد لال ملا اريحيتهم ونبل اخلاقهم

اعـلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيد محمد موسى سلامة من القدس ومجهول محل الاقامة .

عليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ١٤–٧–٨٠ وذلك للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك حمدة خضر محمـد أسعد من القدس تطلب نفقـة لهـا ولاولادها منك .

سجلت بدوسيـه ٨٠/٢٨٢ ، واذا تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

تحريرا في ٢٩–٥–١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

—■—

زياد مزيد صالح يخلف مهنا معدي في عضوية مجلس يركا

يركا – من مزيد حسن صالح – قـدم المهندس مهنا حسين معدي استقالته من عضوية المجلس المحلي في قرية يركا مـن قائمة النهج الصحيح وشارتها « يد » وحل محله المحامي زياد مزيد صالح وذلك حسب اتفاق مسبق بينهما .

غرفة تجارة القدس تستنكر الاعتداء على رؤساء البلديـات

القدس – لمراسلنا الخاص – بعثت الغرفة التجارية في شرقي القدس ببرقيات الى مجالس بلديات نابلس ورام الله والبيرة استنكرت فيها الاعتداء الاجرامي على حياة بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وتمنت الشفاء العاجل لرئيسي بلديتـي رام الله ونابلس والتهنئة لرئيس بلديـة البيرة بنجاته من محاولة الاعتداء علـى حياته .

—■—

غرفة تجارة القدس تطلب اعادة النظر في منـع توزيـع الفجر والشعب في الضفة

القدس – لمراسلنا الخاص – بعثت الغرفة التجارية في شرقي القدس يـوم امس ببرقية الى وزير الدفاع بالوكالـة استنكرت فيها منع توزيع صحيفتي الشعب والفجر في الضفة الغربية وطالبت باعادة النظر في هذا القرار الذي يعتبر مخالفـا لحرية الراي والتعبير خاصة وان ماتنشره هاتان الصحيفتان خاضع للرقابة الدقيقة .

ضـابط التربية والتعليم في الضفة يسلم الجعبري كتاب موافقة القيادة على فتح كلية آداب تابعة لكلية الشريعة

بيت ايل – وافقت الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية على فتح كليـة جديدة للاداب تابعة لكلية الشريعة في مدينة الخليل . وقام السيد ادوارد خليف ضابط شؤون التربية والتعليم في قيادة الضفة امس بتسليم كتاب الموافقة الى السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في محافظـة الخليل متمنيا أن تحقق هذه الكلية الامال المعقودة عليها وان تساهم في سد احتياجات طالبي العـلم من المنطقــة .

واعرب السيد الجعبري عـن سروره البالغ لتسلمه كتاب الموافقـة وقال ان توسيع كلية الشريعة وتطويرها يعتبر بحد ذاته تخليدا ابديا لذكرى المرحوم سماحة الشيخ محمد علي الجعبري الذي كانت له اليد الطولى في تاسيس هذه الكلية . واضاف ان الهدف من افتتاح الكلية الجديدة هو زيادة عدد الطـلاب الذين يرغبون بمواصلة دراستهم العليا في الخليل . ويبلغ عدد الطالبات والطلاب في كليـة الشريعة حاليا حوالي ٤٥٠ طالبا من جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غـزة و٢٦ طالبا من عرب اسرائيل .

وعن مصادر تمويل هذه الكليـة قـال السيد الجعبري ان الحاكمية العسكرية في الضفة تساهم بقسم من الاموال بالاضافة الى الاجـور الدراسية والتبرعات من الضفة وخارجها ، واضاف انه كان قد تقدم بطلب الى الحكومة الاردنية بالنسبة لموضوع الاعتراف بكلية الشريعة ودعمها وتمويلها وكان الرد بان كلية الشريعـة تتمتع بتقدير واحترام المسئولين الاردنيين وأن مشكلة الاعتراف بها منوطة بموافقة اتحاد الجامعات العربية .

وقد تقدم السيد الجعبري انذاك بطلب رسمي الى اتحاد الجامعات العربيـة للاعتراف بكلية الشريعة التي تتمتع بكافة الشروط اللازمة لانتسابها الى الاتحاد اذ تتوفر فيها الكفاءات العلمية العاليـة ، وشروط قبول الطلاب ، والمناهج المتبعـة فيها متناسبة والشـروط في الجامعات العربية الاخرى ، كما أن الكلية تشتمل على المرافق الضرورية لتامين حاجة طلابها حيث توجد فيها مكتبة نموذجية تحـوي مجموعة قيمة من الكتب الادبية .

الاذاعة

مواعيـد نشـرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٠٥ مع مزارعـي الضفة الغربية ٧٫٤٥ جولة في صحـف الصباح ٨ – استوديو رقـم «١» ٩٫٤٠ ليش بتعاكسني يا شاب – فلورا زكـي ، قصة ايار – يوسف مطر ، حاكيني بالاشارة – فايزة رشدي ١٠ – مجلة الاسرة ١٠٫٢٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٥٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٢٠ يا اهل الهوى – وردة ، الهوى هوايا – عبد الحليم حافظ ، قالوا راح – عفاف راضي، حلوين والنبي – محمد عبد المطلب ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٣٫٥٥ الله عليك يا جميل – راغي ١٥ – طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ موسيقى لهاليب – ساسون عبدو ١٦ – مجلة الموسيقى ١٦٫٢٠ من الغنـاء العراقي ١٧ – مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني سلوى قطريب ١٨٫١٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على البزق – محمد مطر ١٨٫٢٠ لا يا حبيبي – ام كلثـوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ العيون الزرقة – ابراهيم عزام ٢٠٫٤٠ برنامج باللغـة الفارسية ٢١ – برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ – منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٠ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – محمد رشدي .

السبت ٧–٦–١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٠٥ مع مزارعـي الضفة الغربية ٧٫٤٠ صبح يا جميـل – محمد قنديل ، صبح يا قلبي – فايزة رشدي ٨ – استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ الشرطي – عصام رجى ، محبوبي من بعد غياب – نادية ، عيونك ليه غدرو بي – سليم شوقي علمني الحب – نرجس ١٠ – برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٢٠ برنامج مع العاملين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ مـن اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب : انكريني – ام كلثوم ، بلبل حيران – محمد عبد الوهاب ، اكون سعيد – ام كلثوم ، بيني وبين القمر ميعاد – محمد عبد الوهاب البعد طال – ام كلثوم ، أن كنت تفتكرني – محمد عبد الوهاب ، دور امتى الهوى يجي سوى – ام كلثوم ١٢٫٣٠ من ملفات القضاء ١٢ – من الحان فريد الاطـرش ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٢٫٥٥ موسيقى شبابي – صدقي شكري ١٥ – مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ ما تقلش كنا وكان – نـازك ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطـاع ١٥٫٥٠ حكايات الليل – فريد السعدي ١٦ – موكب الاغاني ١٧ – اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني محمد عبد المطلب ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود – جميل بشير ١٨٫٣٠ مع الرياضة والرياضيين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ مكتوب – فايزة احمد ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسيـة ٢١ – برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ – زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ يا سكـة العاشقين – نجاة الصغيرة ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ موشح قم يا نديمي – فرقة ليالي زمان ٢٣ – من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

الشرطه تحقق فـي وفـاة عروس فـي ليلـة زفافهـا

رام الله – توفيت فتاة من سكان بيت حنينا تناهز السابعة عشرة مـن عمرها ليلة زفافها في ظروف غامضة .

وقد أبلغت عائلة العروس الشرطة أن العروس شعرت بوعكة مفاجئـة توفيت على اثرها بعد مرور دقائق .

وقررت الشرطة نقل جثة الفتاة الى معهد الطب العدلي لمعرفة سبب الوفاة ولا يزال التحقيق مستمرا .

حياة سليمان خرباوي ما زالت مهددة بالخطر

القدس – ذكر الاطباء في مستشفى هداسا بالقدس أمس انه لم يطرأ اي تحسن على الحالة الصحية للسيد سليمان خرباوي خبير المتفجرات من حرس الحدود الذي اصيب مؤخرا لدى قيامه بتفكيك العبوة الناسفة التي وضعت في مدخل كراج سيارة رئيس بلدية البيرة . وقال الاطباء انه ليس مـن المعروف ما اذا كان في حالة فقدان الوعي، وانه لم يتحدث الى اي شخص منذ دخوله المستشفى لتلقي العلاج .

المحكمة الشرعية بالناصرة

الى المدعى عليه : خليل عودة عامـر من الناصرة والمجهول محل الاقامة .

ليكن معلوما لديـك انه بتاريـخ ١٩–٥–١٩٨٠ قد حكمت عليك هذه المحكمة بأن تدفع لزوجتـك واولادك القاصرين زيادة نفقـة في قضية رقم ٨٠/٩٦ . حكما صحيحا شرعيا قابـلا للاستئناف والاعتراض .

حسن الاسدي
قاضي الناصرة الشرعي

رؤساء المجالس المحلية العربية يناشدون رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة البقاء في مناصبهم لخدمة مصلحة المواطنين

الناصرة – لمراسلنا – اعلن أمس رؤساء المجالس المحلية العربية ونوابهم وبعض الاعضاء الاضراب عن العمل حسب قرار اللجنة القطرية ، وشارك القسم الاكبر منهم في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في الناصرة للتعبير عـن احتجاجهم عن محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام اللـه والبيرة . وقد لوحظ تغيب بعض رؤساء المجالس المحلية عن هـذا الاجتماع وكذلك لم يشاهد فـي الاجتماع عدد من اعضاء اللجنـة القطرية علما بان المتغيبين كانوا قد شاركوا في اجتماع الرامة الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي واتخذت جميع قراراته بالاجماع .

وقد ناشد اجتماع امس رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وقطاع غزة عدم الاستقالة من مناصبهم وطلب من الذين قدموا استقالتهم فعلا العدول عنهـا وسحبها ، اذ ان مثل هذه الاستقالات لا تخدم قضيتهم ومصلحة مواطنيهم كما جاء في القرار . كما تشكل وفد يضم اكثر من عشرة اشخاص توجه بعد الاجتماع الى مدينتي نابلس ورام الله لزيارة المصابين [...] عائلاتهم والتمنى لهـم الشفاء [...] وللتعبير عن احتجاج السلطات [...] العربية في اسرائيل على هذه الا[...] وشجبها واستنكارها .

وقد شاركت في الاجتماع بعض [...] والهيئات الشعبية من الناصرة وال[...] العربية ، كما سار بعض طلبة [...] الثانوية في المدينة بمظاهرات احتج[...] حاملين شعارات تنادي بمكافحة [...] والفاشيه ، وجاء من لجان طلبة [...] نراسانطة ومار يوسف والسالز[...] الطلاب الثانويين في هذه المدارس [...] عن الاضراب الاحتجاجي . وفي [...] الاجتماع الذي استمر حوالي [...] اعلن المجتمعون عن تاييدهم للقرار[...] كانت قد اصدرتها في بيان خاص [...] القطرية في اجتماعها الطارئ [...] يوم الثلاثاء الماضي في الرامة [...] محاولات اغتيال رؤساء البلديات [...] وقدر الاجتماع في احد قراراته [...] الديموقراطية والعاقلة اليهودية [...] الرسمية والشعبية التي استنكر[...] الاعمال . وناشد قرار اخر ال[...] الاسرائيلية على اختلافها بالعمل [...] لكبح جماح القوى العنصرية الم[...] والفئات الفاشية التي اخذت [...] والعمل معا من اجل اقرار سلام [...] وشامل في هذه المنطقة من العالم [...] لجميع شعوبها ودولها حقوقها [...] والمشروعة والعيش بامان و[...] واستقرار .

وكان قد ترأس الاجتماع و[...] مجلس سخنين المحلي السيد [...] وتحدث السيد ابراهيم نمر [...] بلدية شفا عمرو ونائب رئيس [...] القطرية الذي قال اننا نعتقد [...] ما هو الا عمل اثيم لا يمكن [...] والخطر من هذه الاعمال ان [...] والقطاع وتنتهي في داخل البلا[...] ادعو كل من تعز عليه العدال[...] والديموقراطية في البلاد أن [...] واستنكار هذه الاعمال . ورد [...] على الذين يتهمون اللجنة القطر[...] تتدخل في امور سياسية فقال [...] ذلك واجب اساسي ، علينا [...] للدفاع عن انفسنا ، وعصا ال[...] والفاشية ذات حدين ، اما [...] زيدان رئيس مجلس كفر مندا [...] انه لا يمكن السكوت على [...] نقف موقف المتفرجين ، واضاف [...] رئيس الحكومة هذا العمل [...] فماذا نقول نحن عنه ؟ ووجه [...] المواطنين العرب في اسرائيل [...] الايام بالذات نحذركم من [...] والسياسية وعليكم أن [...] بتعقل ويقظة . واختتم كلمته [...] نستنكر بشدة اعمال سفك [...] كانت عربية ام يهودية . اما [...] ليوس رئيس مجلس معليا فقال [...] عرب اسرائيل مع سكان [...] روابط الامة الواحدة . ومن [...] حقنا الشرعي أن نقف [...] وللتنديد بالاعمال الارهابية [...] بعض عناصر متطرفة . وقال [...] مثل هذه الاعمال خطرا يهدد [...] ومستقبلها وأمن ومستقبل [...]

وطالب السيد فاروق [...] مجلس جت المحلي باقالة [...] هذه الحوادث .

أما رئيس بلدية الناصرة [...] توفيق زياد فقد اتهم الحكومة [...] مع جماعات غوش امونيم [...] جيش الدفاع الاسرائيلي [...] وقال أن هذه الاعمال ما هي [...] جسدية في محاولة لتصفية [...] في المناطق . وقال ان الحل [...] الكامل من المناطق المدارة [...] واضاف اننا نتحدث بكل [...] جزء من هذا الشعب ويهمنا [...] هذه الدولة ويهمنا مصيرها [...] واننا نرى أن الحل هو [...] الشعب الفلسطيني في تقرير [...] دولته الى جانب دولة اسرائيل [...] قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ [...] الثلاث عشرة اثبتت أن [...] لرفض الاحتلال والعودة الى [...] واجماع عام وشامل لاقامة [...] الفلسطينية .

ويقول مراسلنا انه [...] الاجماعي الذي كانت قد [...] القطرية بعدم القيام بمظاهرات [...] عامة ، فقد كان السيد توفيق [...] خلال كلمته في الاجتماع [...] والهيئات والمنظمات الشعبية [...] بالمظاهرات والاجتماعات [...] نائبة رئيس مجلس كفر ياسيف [...] السيدة فيوليت خوري [...] تحرض على التظاهر والا[...] بعنف نعم احرض الشباب وال[...] والعمال للتظاهر بكل يوم [...] والفاشية » فنحن في معركة [...] النفس . ويقول مراسلنا ان [...] زياد المخالف للموقف الع[...] لم يقابل بالرضى من قبل [...] تواجدوا في الاجتماع .

الارهــاب ـ آفــة القــرن العشريــن

استئصال الافة من جذورها يمهد الطريق نحو التفاهم والسلام

حفـظ القـانـون والنظــام مسؤوليــة الدولــة الاولى

ليس الارهاب موضوعا سائغا او سارا ، من هنا فان المرء يفضل عدم التفكير به ، الا انه كذلك موضوع ليس من الصحيح تحاشيه خاصة في وقت نشهد فيه تصاعد موجة العنف . ان العنف يولد العنف ، وكلما كانت المجابهة اسرع واطول ، كلما اصبح وقفها اكثر صعوبة .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

لقد قتل الناس وجرحوا بعضهم بعضا منذ غابر الايام . والكتاب المقدس يروي لنا كيف قتل قابيل هابيل في اول حادث اغتيال في التاريخ ، كما يروي لنا كيف اصيب يعقوب — احد اباء الامة — في رجله وهو يصارع الملاك . ومنذ ذلك الحين فقد عرف العالم الكثير الكثير من حوادث القتل والجرح التي لا تدخل تحت حصر . وكل ما يستطيع المرء قوله هو : واأسفاه ! ان حوادث القتل والتشويه قد رافقت الحياة البشرية منذ اقدم العصور والى يومنا هـذا .

والارهاب لا يقتصر على بلد واحد ، فهو منتشر اليوم في جميع ارجاء العالم تقريبا ، ونحن نعرف انه على اشده في الارجنتين ، حيث «اختفى» زهاء عشرة الاف شخص بشكل يحفه الغموض في غضون السنوات القليلة الماضية . والواقع ان ثمة في الكثير — وقد يكون في معظم انحاء اميركا اللاتينية — «في الاميركتين الوسطى والجنوبية» عصابات ارهاب نشطة ، وهي تعمل في بعض الحالات باسم «اليمين» ، وفي حالات اخرى باسم «اليسار» . وفي بعض هذه البلدان تعمل عصابات الارهاب من «الجناح الايمن» ومن «الجناح الايسر» في آن معا ، وهي لا تجد ضحاياها في المعسكر المضاد دائما . وعندما تقوم حكومة دكتاتورية عسكرية قوية بقمع عمليات الارهاب بشدة ، فانها كثيرا ما تمارس الارهاب بنفسها .

والارهاب «العادي» على هذا النحو يتحول الى ارهاب الدولة ، كما يحدث في ليبيا اليوم مثلا . وقد كان افظع مثلين على هذا اللون من الارهاب في هذا القرن ، نظام ستالين في الاتحاد السوفياتي الذي بعث بالملايين من الضحايا الابرياء الى الموت ، وكذلك طبعا نظام المانيا النازية بزعامة هتلر ، والذي يعد ضحاياه بالملايين كذلك .

ظاهرة حياتيه

ولقد راينا عصابات ارهابية تعمل في ايامنا هـذه في ايطاليا ، وفي اليابان وفي غيرهما من البلدان المتحضرة . وبالنسبة لايطاليا لا يكاد يمر يوم دون ان تتحدث الصحف فيه عن اعمال قتل وتشويه . وبالنسبة لتركيا ، فان ثمة الان خطرا من ان يتولى نظام عسكري الحكم ، ما دامت السلطات المدنية قد عجزت عن منع ما اصبح يعرف باسم «الاغتيالات السياسية» يقع منها احيانا عشر حوادث في يوم واحد في مختلف انحاء البلاد .

لقد اصبح هذا كله ظاهرة حياتية مألوفة في القرن العشرين ، وقارئ الصحف العادي لا يكاد يلقي اليها بالا . وهذا الوضع يذكرنا نوعا ما بحوادث الطرق التي اصبح كل فرد يعتبرها ظاهرة لازمة من ظاهر الحياة العصرية . ففي فرنسا مثلا ، يبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق سنويا زهاء ١٥ر٠٠٠ قتيل ، وزهاء ٣٠٠ر٠٠٠ جريح يظل الكثيرون من بينهم مشوهين مدى الحياة ومع هذا فان الراي العام لا يظهر غير اليسير من الاهتمام بهذه الظاهرة ، في حين يشعر كل سائق وكل عابر سبيل شعورا اكيدا بان هذا لن يحدث له ابدا ، وهو لا يتصور فظاعة هذه الحوادث الا عندما يتعرض لها صديق له او قريب عائلته . حينئذ يتحول الحادث الى مصيبة شخصية وحتى في مثل هذه الحالة فان الناس يتحدثون عن مصيبتهم هم ، ولا يتحدثون عن الكارثة الشاملة التي تنطوي عليها حوادث الطرق .

الرعبه في الانتقام

ولا يمكن القول طبعا بان الارهاب قد تخطى بلادنا وتجاوزها ، لقد بدأ قبل وقت طويل من استقلال اسرائيل ، واستمر منذ ذلك الحين .

فالارهاب جزء من سياسة منظمة التحرير الفلسطينية المعلنة ، وهو احدى الوسائل التي تامل القضاء بها على دولة اسرائيل . وقد ظهر ارهاب المنظمة بابشع صوره بمهاجمة مدنيين ابرياء من رجال ، ونساء ، واطفال : وهذا هو في الواقع جوهر الارهاب كما يفهم هذا الاصطلاح الذين قاموا بدراسة الموضوع . ولحسن الحظ فان الكثير من محاولات الارهاب قد احبطت بفضل يقظة رجال الامن ، غير ان بعضها قد نجح .

وعملية ارهابية تخلق لدى الكثيرين من الناس الرغبة في الانتقام . وهذا امر يؤسف له بطبيعة الحال لانه يعني ان الارهاب يولد ارهابا مضادا ، الا انه شعور مفهوم من ناحية بشرية . ولكن ، ومهما كان مفهوما من ناحية بشرية ، فلابد من مقاومته بكل شدة ، والمسؤولية الرئيسية عن مقاومته تقع على عاتق الدولة نفسها ، والتي لا يمكنها ان تتسامح او ان تتساهل ازاء خرق القانون او العبث بالنظام . فالدولة هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حفظ القانون والنظام ، ويحكم عليها عادة بمدى نجاحها في الاضطلاع بهذه المسؤولية . ان الواجب الاولي لكل مجتمع ، سواء اكان دولة أم لا ، هو ان يضمن سلامة افراده الشخصية .

«الارهاب الدولـي»

لقد نظمت «مؤسسة يونتان» في القدس قبل سنة تقريبا اول مؤتمر في موضوع «الارهاب الدولي» . وقد شارك في هذا المؤتمر ساسة ، ومحامون ، وكتاب ، وكبار الشخصيات الاعلامية ، وقد كان للمؤتمر اصداء واسعة في ارجاء العالم . وقد نشرت المؤسسة منذ ذلك الحين سلسلة من الكراسات حول الموضوع . وقد جاءت اخر كراسة منها بعنوان «الارهاب الدولي — الافق المظلم» — وكان المقصود بهذا العنوان طبعا ان الوضع ، بدلا من ان يتحسن فانه يسير من سيء الى اسوأ . وقد راينا بانفسنا ، لسوء الحظ ، بان هذا هو ما عليه الوضع فعلا .

«ان الارهاب — كما جاء في هذه الكراسة — ينفذ عادة كعملية عسكرية تشمل فن السوقيات ، والتخطيط ، والمخابرات والاستكشاف ، واستخدام الاسلحة والمتفجرات . والسلطات المدنية ، وحتى قوات البوليس وحرس الحدود المجهزة احسن تجهيز ، فانها ليس مدربة وليست مجهزة احيانا بما فيه الكفاية لمواجهة مثل هذه الهجمات» . وتمضي الكراسة الى القول بان «المخابرات المضادة الناجعة هي بمثابة سلاح ماض في هذه المعركة» — وما جاء في الكراسة لم يكتب بالنسبة للوضع في اي بلد معين ، وانما بالنسبة للارهاب والعمل المضاد بصورة عامة — وكما راينا فان القليل جدا من البلدان قد تجاوزتها موجة الارهاب — .

الارهاب لون من التعصب

وكلما ازداد الارهاب ، كلما اصبح من الصعوبة بمكان كبير ايجاد مجال للتفاهم وللمفاوضات . وما دامت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية تعلن — كما فعلت ذلك ثانية قبل ايام في اجتماعها في دمشق — ان الهدف الاساسي لحركتها هو هدم اسرائيل يظل الامل ضئيلا في ان تحل المفاوضات محل العنف . ومن الخطأ الفادح الظن بان العنف يمكن ان يوصل الى مفاوضات . كما ان الذين يمارسون العنف لا يرغبون في ان يؤدي الى مفاوضات .

ومع هذا تظل الرغبة العميقة والمصلحة الاساسية لكل مواطن طبيعي ، بغض النظر من ميوله السياسية او تطلعاته ، كامنة في ان يسمح له بالعيش بامان . وحتى اذا كان هو نفسه لا يقتل او يتسبب في تشويه الغير ، فانه لا يستطيع ان يحيا بامان ما دام ثمة اخرون يمارسون اعمال القتل والتشويه باسمه ، اذ لابد له من ان يخاف على نفسه ، وعلى عائلته ، وبيته ومصدر رزقه . وحتى عصابة صغيرة من الارهابيين تشكل خطرا عليه . فمن بين خمسين مليونا من ابناء الشعب الايطالي ، لا يكاد يوجد اكثر من مائتين من افراد منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية . وفي المانيا فان عدد افراد عصابة «بدر—ماينهوف» كان ، على ما يبدو ، اقل من عشرين — ومع هذا فقد مارست هذه العصابة الارهاب ضد البلاد باسرها . ان الارهاب يمثل نوعا من التعصب لا يستطيع المجتمع تحمله الى ما لا نهاية . فاذا لم يستطع قمعه فانه سيراه ينمو ويتسع نطاقا .

ولقد راينا الارهاب يمارس في انحاء شتى من منطقتنا : ليس في بيروت ، وطهران وحلب ، ومكة المكرمة نفسها فقط ، وانما في الخليل ، ورام الله ، ونابلس ، ومسغاف عام ، ومعلوت ، ونهريا وفي انحاء كثيرة اخرى من اسرائيل كذلك . ولقد بات من الضروري ، لمصلحة العرب واليهود سواء بسواء ، بذل كل جهد مستطاع لاستئصال هذه الافة من جذورها ، لتمهيد الطريق — مهما اقتضى الامر من وقت ومهما كان شاقا — نحو التفاهم والسلام .

كشف العملة المزيفة

اثنان من رجال الاعمال وجدا مرة ١٠٠ ورقة نقدية مزيفة بين ايراد اليوم فقررا ان يحاولا اختراع شيء يكتشف التزييف في لحظة . وقد توصلا الى جهاز عبارة عن صندوق اسود صغير مزود باشعة فوق البنفسجية تجعل ورقة النقد تتوهج . والاموال المزيفة تكون اكثر توهجا وتبدو مضيئة تحت الاشعة وقد جرى اختبارها في المخازن الكبرى ، وتوضع الى جانب صناديق المحاسبة ويقوم المحاسبون الذين يشكون بامر بعض الاوراق النقدية بتعريضها ببساطة مقابل صندوق الاشعة

٣ حفـلات طـلاق و ٣ حفـلات زواج

تزوج الاميركي غراهام اندرسون « ٤٤ عاما » من صديقته جانيت هيوز «٢٢ عاما» في احتفال قصير جرى في لوس انجلوس ولم يحضره الى خمسة اشخاص فقط .

وهذا هو الزواج الثالث لاندرسون من هيوز وكان قد تزوجها منذ حوالي الشهر بعد حفلة طلاق سريعة ، ثم عاد وتزوجها مرة ثالثة امس لانه وجد « انه لا يستطيع ان يعيش من دونها » .

ورافق حفلة الزواج وعد تهاني من غراهام بان لا يبحث مشروع الطلاق مرة اخرى مهما كانت الاسباب .

التواجد السوفيـاتي في افغانستان ومستقبـل الخليـج

المنطقـة على عتبـة عهـد مـن الاحتمـالات الخطرة

النتائـج التي اسفر عنها المؤتمر الاسلامي تبدو ضئيلة الشأن

بقلم : يورام بنيامين

شرعت الحكومة الافغانية مؤخرا بتجنيد الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ — ٥٠ سنة ، وذلك خلافا لسن التجنيد التي كانت متبعة في الدولة ((٢٠ — ٢٨)) ، ويدعى الان كل الذين لم يجندوا من قبل الى الانخراط في سلك الجيش الذي يعاني من نسبة من المتهربين من الخدمة تبلغ الخمسين بالمائة ، ومشكلة المتهربين ليست مشكلة الجيش الوحيدة ، وانما ثمة كذلك مشكلة الخسائر الفادحة في الارواح التي يتكبدها في حربه ضد الثوار ، ذلك ان الحرب التي يخوضها السوفيات في تلك البلاد انما تتم بواسطة الجيش المحلي .

ان للاتحاد السوفياتي في افغانستان اكثر من ٨٥ الف جندي ، غير ان تواجدهم لا يخدم اهداف هذه الدولة الشيوعية العظمى ، ويخطيء من يظن ، مع ذلك ، بان الاتحاد السوفياتي مضطر الى البقاء في افغانستان ضد رغبته ، وبان هناك وجها للمقارنة بين وضع الاتحاد السوفياتي في افغانستان ، وبين ما كان عليه وضع الولايات المتحدة في حرب الفيتنام .

والفروق الكبيرة بين افغانستان وفيتنام هي : وجود حدود مشتركة بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان ، مقابل البعد الجغرافي بالاف الاميال الذي فصل بين الولايات المتحدة وفيتنام ، وتردد العملاق الامريكي في تكريس كل طاقاته في تلك الحرب الضروس ، في حين لا يتردد الاتحاد السوفياتي في فعل ذلك ، بالاضافة الى الفارق الكبير بين طابع الدولتين العظميين فان ثمة ظروفا موضوعية كذلك : دولة استوائية ، وغابات كثيفة ، وحدود مع الدول المجاورة سهلة الاجتياز في فيتنام ، مقابل دولة مكشوفة وان تكن جبلية ، وحدود تسهل السيطرة عليها في افغانستان ولكن العامل الاهم هو تصميم الاتحاد السوفياتي على البقاء ، خلافا لكل تصريحات الدعاة السوفيات والشيوعيين والافغان .

الكرملين غيـر مرتاح

والى هذا فان الاتحاد السوفياتي ضالع اليوم في جهد حربي وسياسي دولي صعب ، وبرغم الامل السوفياتي في التغلب على حركة التمرد عن طريق ارسال قوات سوفياتية كبيرة ، فان الوضع ابعد من ان يدعو الى ارتياح الكرملين ، فالثوار الافغان يزدادون عددا ، كما تزداد جراتهم على الرغم من افتقارهم الى السلاح والوسائل ، وحتى اذا كانت انباء استيلائهم على مدينة هرات غير صحيحة ، فقد اعترف راديو كابول نفسه في الخامس والعشرين من شهر ايار الماضي بوقوع هجمات على المدينة ، وان مركز الشرطة فيها قد تعرض لهجوم ، وقد اعترف بابراك كرمال لاول مرة بوجود مقاومة ضد الحكومة ، ففي خطاب القاه قبل اسبوع على جماعة من المعلمين في كابول اعترف بصراحة بان « اولئك الذين يقاومون نظام الحكم قد نجحوا الى درجة ما وان يكن نجاحهم مؤقتا » وقد تحدث حول نفس الموضوع بعد بضعة ايام من ذلك امام نشيطي حزبه .

قاعـدة امينـة

وتبدو الحكومة الافغانية اليوم وهي تنفذ تعليمات السوفيات تنفيذا كاملا بغية مساعدتهم على البقاء في افغانستان زمنا طويلا ، ومهمة السوفيات هي حماية المدن الكبيرة والطرق التي تربط بينها ، بينما يقع العبء الرئيسي للصراع ضد الثوار على عاتق الحكومة ، وهذا لا يعني ان السوفيات لا يعملون هم ايضا ضد الثوار ، ان القصص الكثيرة التي تصل الى الغرب حول قتل ضباط سوفيات ، تشير الى اضطرار القوات السوفياتية الى الدفاع عن نفسها ، غير ان الجهد السوفياتي الاساسي موجه نحو توفير قاعدة امينة في افغانستان تتيح بقاء القوات السوفياتية بشكل دائم . والهدف هو خلق قاعدة عسكرية تستطيع السيطرة على الدول المجاورة لافغانستان — باكستان الغربية التي بواسطتها تؤدي الطريق الى المحيط الهندي الذي يبعد مسافة زهاء ٤٥٠ كيلو مترا فقط ، والتغلغل المكثف الى ايران ، وقد اتخذت قيادة القوات السوفياتية في كابول قصر الرئيس الذي اغتيل ، حفيظ الله امين ، مقرا لها ، ولكن السوفيات يقيمون الان مباني ثابتة للضباط وعائلاتهم ، وتبنى بيوت الضباط السوفيات الان في معظم المدن الافغانية ، كما تجري عملية بناء ضخمة وسريعة لانشاء المعسكرات لعشرات الاف الجنود السوفيات .

ومن بين القرائن التي تدل اكثر من غيرها على الطابع الثابت ، وعلى مشاريع الروس للامد البعيد ، اقامة جسرين ثابتين فوق نهر اوكسوس الذي يفصل بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان وتقام الان كذلك مخازن للوقود والسلاح تحت الارض في القاعدة السوفياتية الكبرى في فولي — خومر ، كما تخطط موسكو لمد خط لسكة الحديد بين الحدود السوفياتية وكابول ، وتقام قواعد سوقية اصغر حجما في كل من كابول ، وهرات ، وشينداند ، وقندوز ، وجلال اباد ، واقامة هذه القواعد ليس لها مبرر الا اذا كان السوفيات ينوون نقل عشرات الاف الجنود الاضافيين الى افغانستان .

الخطط السياسية

وازاء هذا تبدو الخطط السياسية شاحبة ، ان الحملة السوفياتية — الافغانية ازاء العالم ليست مقنعة ، وحتى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي التقى ببريجنيف في بولندا ، لم يفعل ذلك بدافع من ايمانه بان السوفيات على وشك الانسحاب من افغانستان ، كما ان نتائج المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسلام اباد في الحادي والعشرين من الشهر الماضي تبدو ضئيلة الشان ، ان اللجنة التي شكلت لاجراء حوار غير رسمي مع السوفيات ، تتالف من وزراء خارجية الباكستان ، وايران ، واندونيسيا ، وقد اعلنت الحكومة الايرانية عن عزمها على مساعدة الثوار ، كما وجهت الحكومة الباكستانية نقدا لاذعا للسوفيات ، والامور الاربعة التي توصل المؤتمر الاسلامي الى اتفاق بشانها هي : انسحاب القوات السوفياتية انسحابا كاملا وغير مشروط ، واحترام رغبة الشعب الافغاني في اختيار نظام الحكم الذي يريده ، واحترام استقلال افغانستان وعدم انحيازها ، وتوفير الظروف اللازمة لاعادة اللاجئين الافغان الى وطنهم ، وعددهم سبعمائة الف لاجيء ، وهذه الشروط لا تتيح اجراء حوار موضوعي بين السوفيات وبين ممثلي المؤتمر الاسلامي .

والسوفيات يعرفون هذا حق المعرفة ، وهم لا يعتقدون بوجود ضغوط دولية كبيرة الى درجة تضطرهم الى مغادرة افغانستان من هنا فان ثمة مع الاسف امكانية واحدة فقط : استمرار التواجد العسكري السوفياتي والسياسي بشكل دائم في افغانستان ، رغم كل الجهود لاخراج القوات السوفياتية من هناك .

وتواجد الاتحاد السوفياتي في افغانستان يشكل تهديدا فعليا وفوريا لمصالح الغرب في المحيط الهندي ، واكثر من ذلك لمصادر النفط في الخليج الفارسي ولكن الدول العربية والامارات التي تقع على سواحل الخليج اخذت تعي حقيقة ان ليس ثمة ضمان ضد سيطرة السوفيات على الخليج ، باستثناء مجابهة دولية بين الدول العظمى ، والعرب يفهمون بان مجابهة كهذه قد تعني نهاية احلامهم في حياة رغدة تحت مظلة ايرادات النفط السهلة . والاستنتاج الذي يتوصل اليه بعضهم هو وجوب مهادنة الاتحاد السوفياتي .

يوم تغيب البسمة

ولكن اذا سيطر الاتحاد السوفياتي على المنطقة ، فان ابتسامات اليوم ستختفي ، كما اختفت بسرعة كلمات الترحيب التي قالها الرئيس داود للسوفيات في افغانستان .. ان التواجد السوفياتي في افغانستان يعني القضاء على حرية افغانستان — وهذا ما يجب ان يتذكره الجميع جيدا . ولكن الدول العربية قلقة كذلك من جراء الاحداث في ايران ، والتاثيرات السلبية للثورة الاسلامية المتطرفة هناك — الثورة التي تسبب فورة في البلدان الاسلامية كلها .

والاستنتاجات من هذا كله بديهية : ان هذا الجزء من العالم يقف اليوم على عتبة عهد جديد ، وخطر . ان انظمة الحكم التقليدية يشك في ان تستطيع الصمود زمنا طويلا امام التحديات الجديدة التي توفرها اخطار من الخارج والداخل معا . ان الدولة العظمى الصديقة — اذا جاز تسمية الولايات المتحدة بهذا الاسم — تبدي عجزا في الوقت الحاضر على الاقل . من هنا فان الامر يتطلب يقظة كبرى ، ومتابعة التطورات في افغانستان باستمرار ، كما يتطلب المزيد من الحذر في الداخل .

وحقيقة ان ليبيا ، والجزائر ، واليمن الجنوبية ، وسوريا تتواجد الان في المعسكر السوفياتي ، ظاهريا على الاقل ، تضيف عقبة الى عقبات كثيرة قائمة ، بحيث يبدو وكان الشرق الاوسط يواجه اليوم مهددا من الاحتمالات الخطرة .



- **الحمـل :** السفر اليوم ممتع ومفيد غير ان الالتزامات المالية الطارئة تسبب لك الضجر .
- **الثـور :** تجنب ترديد ما تسمع واحتفظ بسرك بصدرك فليس كل ما يعرف يقال .
- **الجـوزاء :** الارتباطات العاطفية ممكنة لكن المغامرات العاطفية تنتهي بالنكد .
- **الاسـد :** فرص السفر متوفرة لديك ولكنك تبددها لظروف خارجة عن ارادتك .
- **العـذراء :** السفر من اجل العمل كان ضروريا وقد يخلله علاقات اجتماعية مثمرة .
- **الميـزان :** التصلب من الغير والتهور منك يرفع حرارة الصراع ولا بد من التعقل .
- **العقـرب :** اهتمامات طارئة بالارض والعقار او البيت ويشارك الاهتمام اخرون .
- **القـوس :** البوادر تؤكد خلاف مفاجيء مع الاصدقاء وتكون الكياسة هامة جدا .
- **الجـدي :** ستكون في حالة صحية غير جيدة تحاشى بذل الجهد والتزم الراحة .
- **الـدلـو :** لا زالت عينك اقدر من عقلك في توجيه نفقاتك رغم ظروفك الحساسة .
- **الحـوت :** مهام مالية طارئة تتطلب منك الحذر والدقة وسعادة في محيط الاسرة .

من اقوال الصحف

التجار على فتح حوانيتهم ، ورحلة وزير الخارجية ، وذكرى حرب الايام الستة ، وتصريح رئيس اركان ... كانت هذه من اهم المواضيع التي عالجتها الصحف في افتتاحياتها يوم امس .

هارتس — يـد قـوية بـدون رأس

...د الى التساؤل عما اذا كانت سياسة اليد القوية في المناطق المدارة ...ام قوات الامن لغرض منع اضراب التجار ، واذا اراد التجار العرب — فهل لنا مصلحة في اكراههم على فتحها ؟ .. واذا صح ما ... التجار — كلهم او بعضهم على الاقل مستعدون للاضراب هذه او تلك لئلا يعرضوا انفسهم لضغوط من جانب رجال منظمة التحرير ...ن الافضل تركهم ليجدوا بانفسهم طرقا خاصة بهم لاضعاف ، او ...قط ، ولا يمكن كذلك تجاهل احتمال ان مصلحتهم الاقتصادية ستشجعهم بمقاومة نشطة لشعارات منظمات التخريب ، ان فتح الحوانيت ...بجيش الدفاع الاسرائيلي من شانه فقط ان يدفعهم الى التجانس

...ستشهد صحيفة « هارتس » بما حدث بالنسبة لحانوت الياس فريج ، ...ت لحم ، وبما حدث من تسليم الاوامر ليلا لمائتين من التجار في ... فتح محلاتهم التجارية ، تقول بان السؤال الذي يجب ان يشغلنا ...ذا كانت لقائد المنطقة الوسطى الصلاحية لاصدار اوامر بعدم ... التجارية ، وانما ما اذا كان من المسموح به لحكومة اسرائيل ...لى كائن من يكون بفتح حانوته ، واذا كانت شرقي القدس جزءا ...ولتنا ، فان سكانها العرب يجب ان يتمتعوا بنفس الحقوق التي ...د في انحاء اخرى من البلاد .

...ياسة الشدة ضد المنظمة واتباعها لا يجب ان تعفي الحكومة من ... خطوة من خطواتها في ضوء تقدير اثره على الوضع السياسي ... واذا كان لا بد من استعمال سياسة القوة ، فان ذلك لا يوفر سببا ...كمة وبدون روية .

جروزلم بوست — ما لا يستطيع رفول رؤيته

...ا العنوان كتبت « جروزليم بوست » تقول : ان جندي اسرائيل الاول ... ايتان ، ليس قلقا جدا من محاولات الاغتيال التي وقعت يوم الاثنين ...ثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية .

... مع لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست قال رئيس الاركان بان ...لارهاب هذه كانت جزءا من المجابهة العربية — اليهودية في هذه البلاد ...مر عدة سنوات اخرى .. والجنرال ايتان لم ير في احداث هذا ...ى ما يبدو ، بداية عهد جديد مهما كان .

...يا فقط لا يستطيع ان يرى الان ان هذه البلاد ، تحت حكومتها الراهنة ...ها والسلام الذي تبحث عنه في شرك من جراء جهدها لتوطين يهود ...ربية المأهولة بالعرب .

صحيفة مقالها بالقول : ان الارهاب العربي هو مجرد تهديد للامن ، ...ليهودي فانه ثورة ضد الدولة نفسها .

يديعوت احرونوت — الادانة قبل التحقيق

...ا يدعو الى الافتراض بان المجهولين الذين اخذوا يتصلون هاتفيا ...ملحة الاذاعة ، مدعين انهم « ممثلو الحركة السرية اليهودية » التي ...قامت بما قامت به في الضفة ليسوا الا جماعة من الكذابين المتطوعين ، ... الافكار .

لم يثبت بعد وجود حركة سرية يهودية ، وان هذه الحركة هي التي ... التفجير ، ومع هذا فان الراي العام العالمي اصبح ضدنا .. لم ...د ، ومع ذلك فانهم يتهمون الدولة كلها ، ويطالبون « بطردها من ... تعليق عضويتها في الامم المتحدة » .. ذلك انهم قد اصدروا الحكم ...سلفا .

معاريف — المتاجرة بالاكـراه

...اريف » تحت العنوان المتقدم تقول : هل ان دولة اسرائيل بحاجة ...كون الحوانيت في يهودا والسامرة مفتوحة ، حين يريد اصحابها ... هل يجب حقا بذل الجهود لاحباط اضراب تجاري ؟ ..

... الرئيسي الذي يمكن به تبرير تدخل قوات الامن لمنع اضراب كهذا ، هو ...ة التحرير السيطرة على المجال التجاري ، او على اي مجال حياة ... قد يضر بصلاحية الحكم العسكري ، ولهذا السبب فقد فتحت ... في الماضي كذلك .

...حالا للكثير من الشكوك .

...ما يكره الحكم العسكري اصحاب حوانيت على فتح محلاتهم في يوم ...ه يعرضهم وممتلكاتهم لاذى عناصر متطرفة .. وما دام ليس به سعة ... حماية تامة من اعمال انتقامية ، فليس له الحق الادبي في ...لو .

...ن قضية اضراب التجار او عدمه ليست لها علاقة في الواقع بانظمة ...قضية داخلية — محلية صرف واذا كان ثمة من يلحقه الاذى من جراء ...انه المواطن الذي يريد ان يشتري فيجد الحوانيت مغلقة ، ولما كان ... كذلك لا يصمدون وقتا طويلا بوجه وقف المتاجرة الذي يضر بدخلهم ، ...ان يرفض السكان الاضرابات في نهاية الامر .

... الامن مهام عاجلة وحيوية اكثر من هذه في الذكرى السنوية ال... ...م الستة — اليوم الـذي فيه قد تحاول منظمة التحرير اظهار قوتها ...را من تعطيل التجارة ، ومن الافضل ان نكون يقظين ومستعدين لمواجهة

دافار — رحلة ليست في اوانها

...زير الخارجية الثانية الى اوروبا بعد بضعة اسابيع من رحلته ...م تسفر عن نتائج في بريطانيا وايطاليا ، لم يكن في الوسع ...ظروف غير ناجحة اقل من الظروف الحالية .

...فار » بعد هذه الديباجة : ليس شك في ان اعتماد اوروبا الكبير على ...وسط ، يلعب دورا هاما في رغبة الاسرة الاقتصادية الاوروبية في ... موالية للعرب .

... لنا طبعا حساب تاريخي عسير مع اوروبا ، ولكن هذا الحساب ...ى تصحيح مكانتنا في هذه القارة . ان ترك مواقف حكومة الليكود ...لى كارثة ، والاستعداد للتسوية اقليمية ذات مغزى وانهاء ...لي الليون عربي لا يريدونه — هذا فقط قد يكون بوسعه وقف هذا ... منظمة التحرير .

...ة الراهنة لا تشكل قاعدة للجهد الدبلوماسي الذي يبذله وزير ... خاصة في هذه الايام التي تبرز فيها ثمار هذه السياسة في المنطقة .

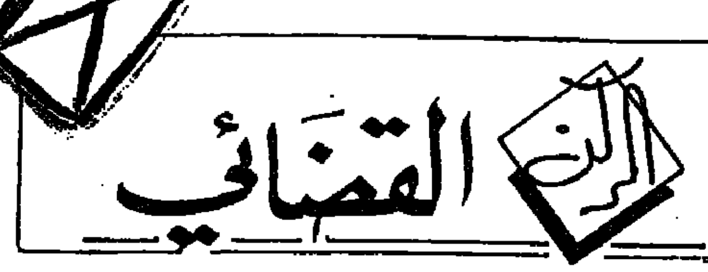
عل همشمار — ٦ أيـام و ١٣ عامـا

... حرب الايام الستة قبل ١٣ عاما في ظل الخوف على كيان اسرائيل ...دما انتهت بنصر لم يكن له مثيل في برنامج تاريخ شعبنا — لم ...اك طبعا في انه بعد مرور مثل هذه الفترة الطويلة كذلك سنظل ... التي اوجدتها .

...ذاك عند بدأ المعركة — وقد قال ذلك موشه ديان وزير الدفاع — ...ربا وقائية وليس حرب احتلال . ولكن كلما مرت الايام بعد ... ، بدا وكان مغزى قوله قد غاب عن الاذهان ، خاصة وقد ...رطوم بعد الحرب ، وفيه شدد العرب من صلابة موقفهم ورفعوا ... اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

...تعرض الصحيفة الاحداث تقول : ولكن حتى اذا تم التوقيع على ... التي كانت يجب ان تشكل خطوة اولى وهامة جدا على طريق ... في الشرق الاوسط ، فقد اخذت تزداد الخشية مؤخرا بالذات من ...ي تم ابرامه هو سلام مهتز .

...يفة ان الطريق الى السلام كانت ستصبح الان اقصر نسبيا لو اتبعت ...ي سياسة صحيحة ، ولو اخذت بنظر الاعتبار تطلعات الشعب المجاور



اليمــين

بقلم المحامي : نعيم حسن السلايمة

ـ الحلقة الاولى ـ

عزيزي القارىء ..
بعد ان انهيت حديثي عن الشيك في حلقات سابقة ضمن هذا الركن القضائي ، اود ان اتحدث عـن شيء طالما سمعته ورددته كثيرا ، وتناقله الناس كثيرا في تعاملهم مع بعضهم البعض وفي فض منازعاتهم وخصوماتهم التي ينقصها الدليل احيانا ، او الاسلوب المعبر عـن وجود الحق احيانا اخرى .. هذا الشيء هو « اليمين » واود مـن خلال حلقات هذا الركـن ، ان اوضح لك عزيـزي القارىء ، واسلط الضوء على الوضـع القانوني لليمين ، وانواع اليميـن ومن يؤدي اليمين ، ومدى حجيـة اليمين في الاثبات ، وغيرها مـن الامور التي قد تهمك ..

■ ما هـي اليمين ؟

اليمين : هي الحلف الذي يصدر من احد الخصوم على صحة ما يدعيه ، او علـى



عدم صحة ما يدعيه الخصم الاخر .

ويكون التعبير عنها بقول الحالـف « احلف او اقسم » ثم يذكر العبارة التي اقرتها المحكمة لذلك .. ولان اليمين هـي عمل ديني ، لذلك اعطى القانون لمن يؤديها الحق بان يطلب اداءها وفقا للاوضـاع المقررة في ديانته .

■ انـواع اليمين :

قد تكون اليمين قضائية ـ اي تؤدي امام القضاء ـ واما يمين غير قضائية ، وهي التي تؤدي او يتفق على تاديتها خـارج مجلس القضاء ، وهذه اليمين ـ غيـر القضائية ـ ليس لها احكام خاصة ، وتتبع الاتفاق الخاص بها .

وتقسم اليمين القضائية الى قسمين :

١ ـ اليمين الحاسمة : وهي التي يوجهها الخصم الى خصمه لحسم النزاع .

٢ ـ اليمين المتممة : وهي التي يوجهها القاضي الى اي من الخصمين لتكملة اقتناعـه .. وسنتكلم عن كل منهمـا تباعـا .

■ اليميـن الحاسمة :

تعريف اليمين الحاسمة هي : اليميـن التي يوجهها الخصم الى خصمه حسـما للنزاع ، وذلك اذا احتاج الى دليل اخر للاثبات ، فاذا ادى الخصم اليمين خسر الطرف الاخر دعواه ، وان نكل عـن حلفها قضى للطرف الاخر ، وقد لا يؤدي الخصم اليمين ولا ينكل عنها ، وانما يردها على الطرف الاخر ، فان حلف هذا الاخير كسب الدعوى وان نكل خسر دعواه .

والمراد من توجيه احد الخصوم اليمين لخصمه ، هو الاحتكام الى ذمة هـذا الخصـم .

■ من يوجه اليمين الحاسمة ؟

يحق لاي من الخصمين الذي يقع عليه عبء اثبات واقعة قانونية ، ولا يكـون باستطاعته تقديم دليل على ما يدعيـه ان يوجه اليمين الحاسمة لخصمه ، وبما انه يترتب على اداء اليمين ان يخسر من وجهها دعواه ، لذلك فلا بد ان يكون مـن يوجه اليمين اهلا للتصرف في الحق موضوع اليمين ، وهذا يعني انه لا يجوز للوصـي او وكيل الغائب او القيم توجيه اليميـن فيما يتعلق باعمال التصرف التي لا تدخل في سلطة اي منهم ، الا باذن من المحكمة كما لا يجوز للوكيل وكالة عامة ان يوجـه اليمين الحاسمة باسم موكله الا اذا وكل في توجيهها وكالة خاصة .. ولكن فـي الحالات التي يكون فيها للوصي او القيـم او وكيل الغائب ، الحق في التصـرف دون الرجوع الى المحكمة ، وهي حالات التصرف التي قد تستلزمها اعمال الادارة ، فـي هذه الحالة ، يحق لهم توجيه اليميـن الحاسمة دون حاجة للرجوع للمحكمة ، ويقوم القاضي بالرقابة على الخصم فـي توجيهه لليمين لخصمه ، ويحق للقاضـي ان يمنع توجيه اليمين الحاسمة اذا كان هناك تعسف في توجيهها ..

فهناك حالات يرى القاضي فيهـا ان الدعوى خالية من الدليل او انها غيـر محتملة الصدق ، وان ظاهر الحال يكذب المدعي ، ومع ذلك يستغل المدعي تقوى وورع خصمه وتحرجه عن الحلف فيوجـه المدعي اليمين لخصمه المدعى عليـه ، مستغلا بذلك تقواه وورعه ، ففي مثـل هذه الحالة يعتبر المدعي متعسفا ويكـون للقاضي الحق في ان يمنع توجيه اليمين .. على انه لا يحق للقاضي ان يمنع توجيهها اذا ما توافرت عناصرها وشروطها كمـا سبق ، ما لم يكن من يوجهها متعسفا في توجيهها كما ذكرت .

■ الى من توجـه اليمين ؟

اليمين توجه الى الخصم الاخر شخصيا لان الامر يتعلق بذمة الخصم نفسه ، وهذا يقتضي ان يكون من وجهت اليه اليميـن اهلا للتصرف في الحق موضوع اليمين حين اداء اليمين ، لانه اما ان يحلف ويكسب الحكم او ينكل ويخسر الحكم والدعوى ، او يردها على موجهها ، وهذا كله يقتضي ان يكون اهلا لذلك .. حيث ان رد اليمين بمثابة توجيهها فتشترط فيه اهلية التصرف والنكول بمثابة الاقرار لا يملكه الا من يملك التصرف في الحق ويحق توجيهها للـولي او القيم او وكيل الغائب بالقدر المخول بالتصرف في الشيء المراد توجيه اليميـن عليه ، والاهلية الواجبة هنا ، هـي الاهلية وقت الحلف لا وقت توجيـه اليمين فربما كان من وجهت اليه اليمين اهـلا عند توجيهها ، ثم حجر عليه قبـل ان يحلفها ، فلا يجوز ان يحلفها بعـد ان حجر عليـه .

ـ يتبـع ـ

المفلـس ليـس لـه اصدقـاء

سال صحفي مليونيرا شهيرا ابتدا من نقطة الصفر :

هل ترى اصدقاءك الذين كنت تعرفهـم ايام كنت مفلسا فاجابه المليونير :

عندما كنت مفلسا .. لم يكن لـدي اصدقـاء .

عـودة الـى كازانتزاكي

تواصل « دار ابن رشد » في بيـروت اهتمامها بنشر ترجمات عربية لابـرز الاعمال الادبية الاجنبية . وها هي ، اذ تسعى لنشر طبعة جديدة من روايـة نيقوس كازانتزاكي « المسيح يصلب من جديد » ، تنشر للكاتب نفسـه ، روائعـه « الاخوة الاعداء » من ترجمة اسماعيـل المهدوي .

تقع « الاخوة الاعداء » في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، وهي ـ كمعظـم اعمال كازانتزاكي ـ تدور ، احداثا ، في مرحلة عابرة ـ ولكن حديثه ـ من تاريخ اليونان ايام الاحتلال الاجنبي ، لتقـدم عبر لقاء وتصادم شخصيات واجنـاس وقوميات ، صورة مصغرة لعالم كبير ، لم يكف الكاتب عن تامله بامعان من يريد ان يستخلص موقفا وسطا بين كل الاهواء التي تتصارعه : الماركسية والايمـان الديني ، الوطنية والانسانية ، الواقعية والغيبية .

« الاخوة الاعداء » عمل ادبي هام ، يعيد الى الواجهة مرة اخرى هذا الكاتب الذي قد لا يعرفه الكثيرون الا عبر فيلـم « زوربا » المقتبس عن احدى اهم رواياته.

نكريات ومقابلات

معلمـو اللغـة العربيـة فى المدارس اليهوديـة أول نقـابـة لهـم فى بدايـة الأربعينـات

بقلم : يعقوب يهوشع

شعر اساتذة معهـد العلـوم الشرقية في الجامعة العبرية ، في اوائل الاربعينات ، بانخفاضـ مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية ، فراوا الحاجة ماسة لتحسين اساليـب تدريس هذه اللغـة . كـما راى معلمو اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية في القدسـ وحيفا وتل ابيب ، ان الحاجـة تدعو الى تشكيل نقابة دراسية (لامهنية) للبحث في ايجاد حلـول لمشاكل تعليم اللغـة العربية ، وكتبها الدراسية .

فكان اولئك المعلمون يجتمعون بين حين واخر في قاعة الجمنازيا العبرية في القدس ، للتداول في هذا الموضوع . وظلت هـذه النقابة تجتمع برئاسة المرحـوم البروفسور يوسف ريفلين خـلال السنوات ١٩٤٢ م. ـ ١٩٤٤ م.

ولما كنت سكرتيرا لهذه النقابة ، فقد طلبت الى زميلي الاستاذ محيي الديـن قطينة ، الذي كان يعمل معي في قسـم الترجمة في دائرة السكرتارية العامة ، بان يلقي علينا محاضرة عن اللغة العربية اثناء اجتماع النقابة ، فلبى طلبي .

لم اكن ارغب في تناول الجزئيات فـي هذه الذكريات والمقابلات ، ولم اكن لاتطرق الى محاضرة الاستاذ قطينة ، لولا ان في سرد ذلك ما يقيم الدليل على اعتناء ادباء العبرية واساتذتها بتعلم اللغة العربيـة وتعليمها في مدارسهم ، ومحاولتهم ايجاد التعاون البناء بين ادباء العربيـة والمشتغلين بالدراسات العربية من ابناء الامة .

بعد ان شكرني على حسن تقديمي اياه للحضور ، استهل الاستاذ قطينـة محاضرته التي اقدم بعض مقتطفات منهـا فيما يلي ، قال :

ان اللغة كائن حي ، ترتقي برقي الامة او الامم التي تتكلمها ، وتزدهر بازدهارها ، تحيا بحياتها ، وتفنى بفنائها ، فاللغـة بالنسبة للامة كالثمرة بالنسبة للشجرة ، فاذا كانت الشجرة فتية قوية ، جذورها متاصلة في الثرى ، وفروعها باسقة ، كانت الثمرة نضيرة ، حلوة المجنى ، فاذا اصاب الشجرة الهرم ، او داهمتها آفة من الافات ، اصبحت الثمرة قمئية ، كريهة المنظر ، بائرة السوق يعرض عنهـا المشترون ، وكان طعمها غير سائـغ للآكلين ، فاذا لم يسارع الجنان الحاذق الى معالجتها في بدء اصابتها بالمرض ، احدقت بها الاخطار من كل جانب ، فاصبح البستاني يقلب كفيه حسرة على تهاونه .

ان اللغة العربية ستحيا بادخال اسماء المخترعات الحديثة اليها دون تعديل او تحوير ، وقال غيرهم بل التعديل والتحوير واجبان ، حتى تتلاءم تلكم الاسمـاء والاصطلاحات مع التصاريف العربية ، وهذه الفكرة حسنة لانها ترفد اللغة بكثير من الكلمات الحديثة التي تتمشى وروح هذا العصر . ولكن الفائدة التي يتوخى هؤلاء القوم الحصول عليها ، والنتيجة التي يرغبون في الوصول اليها ، لـن تنال بهذه الطريقة ، لان اللغة العربية اذا ظلت مهيضة الجناح ، لا تقـوم بقسطها في بناء صرح المدنية وتؤدي واجبها في عالم الاختراع وفي ميدان العـلوم والفنون ، اصبحت بعد قرن او اقل ، خليطا من لغات الامم التي لها في العلوم والمعارف قدم راسخة . وبذلك تفقـد كيانها ، وتصبح مهلهلة مرقعة لا هـي بالعربية الصريحة ولا بالافرنجية الخالصة،

واني لارى ان الكلمات والاسماء الاجنبية هي كالسماد الصناعي للشـجرة ، اذا اعوزها السماد الطبيعي ، فاذا كانـت كميته زائدة على المقدار الضروري ، احرق جذورها فيبست ، واذا كان قليلا لا يفيدها.

ونازع هذين الفريقين فريق اخر رايهما ، فقال ان اللغة التي استطاعت ان تسع كتاب الله ، وتتمثل العلوم اليونانيـة وغيرها من علوم الامم الماضية لا تضيق ذرعا بان تسع المخترعات الحديثة . واني



لارى ان المعنى القديم لا يمكن ان يدل بصورة من الصور على مخترع جديد . فهذا التلفون مثلا سماه بعضهم «مسرة» وسماه اخر «هاتف» وقال المجمع اللغوي عنه انه «الارزيز» . ولكن كلا من هذه الكلمات لها معناها الخاص بها ، ولا تدل دلالة صحيحة على التلفون نفسه . فاذا عمل بهذا الراي نقل لغة القرن العشرين ، هي نفس لغة القرن الخامس ، والماء ان ركد اسن ، وان جرى طاب ، والنهر اذا جرى ولم ترفده السواقي والغدران جف ، وان ارفدته فاض وسقى الارض الجافة ، وصب في البحر لتعود المياه الى سيرتها الاولى .

واني لاعتقد ، مخلصا في اعتقادي ، أن احياء اللغة العربية لا يقتصر على محو الامية بين الناطقين بالضاد او بالاحرى ليس منوطا بهذه الفكرة ، بل يتوقف على وجود الاخصائيين النابغين الذين يقفون حياتهم على خدمة العلم ، وفي سبيـل الوصول الى الهدف الامثل الـذي ينشدونه .

قال قوم ، ان اللغة العربية والاداب القديمة ، لا تمثل ادبنا ولا تعبر عـن حياتنا ولا تصلح لعصرنا وبيئتنا ، ولذلك فان الواجب يقتضينا ، لخيرنا وخيـر امتنا ، ان نتركها خلفنا ظهريا ، ولا نلتفت اليها . وبما اننا اخذنا عن الغرب علومه ومعارفه ، واقتدينا به ، وسرنا علـى سننه في اللباس والعادات والاخلاق ، فما احرانا بان نولي وجهنا شطره ، وناخذ منه ادبه ، لانه اقرب الى نفوسنا واذواقنا من ادب الصحراء ، الذي يصف الرسوم والاطلال .

فيقف لهذا الفريق القائل بهذا الراي فريق اخر يناوئه ويرد عليه قوله ، وهو يرى أن تقدم العربية ونهوضها يتوقفان على احياء القديم ، لان البيئة العربية هي غير البيئة الغربية ، والادب الذي يمثل حياة الغربيين لا يمكن ان يمثل حيـاة العرب . اضف الـى هـذا ان الاداب الغربية يختلف احدها عن الاخر لانهـا مستمدة من عادات القوم واخلاقـهم وتاريخهم ودياناتهم وبيئتهم ايضا . ولذلك كان الزاما على ادباء العربية والمهتمين بها ان يحيوا الاداب العربية القديمة .

ومن اول من قام بهذه الحركة هم رجال الارساليات التبشيرية ، وقد كانت غايتهم من ذلك ليست خدمة اللغة العربيـة نفسها ، بل خدمة الطلاب العرب مـن ابناء النصرانية . ولكنهم ولا ريب ، قـد افادوا العربية افادة عظمى ، فنبه منهم الكثيرون في القرن التاسع عشر ، ولكن نبوغهم وايم الحق ، كان مبتورا ، لانهم لم يعرجوا على تلك الرياض الفيحاء مـن الاداب الاسلامية العربية ليستنشقـوا شذاها ويقطفوا منها باقات نضرة عطرة .

ولا يغرب عن بالكم أن المرحوم الاب شيخو اليسوعي قد نظم في كتابه «شعراء النصرانية» جميع فحول الشعراء وانـي لاخشى لو أن محمدا (صلعم) رسـول المسلمين ، قد اقر بالشاعرية وادعاها لادخله في زمرة الشعراء الذين انتظمهم سفره . وكاني به وقد الهم ان عالمـا مسيحيا من علماء الادب في القـرن العشرين ، سيدخل في كتابه ، اليهودي والجاهلي والصابىء ، وانه قد لا يسلم من زجه بين من زج بهم في كتابه ، فقال [وما علمناه الشعر وما ينبغي له] فاستراح بهذا القول من ذلك القس .

وقد قامت المطبعة الاميرية بمصر في القرن التاسع عشر بالقسط الاوفر فـي احياء امهات الكتب العربية ولا تزال سائرة في طريقها . اما المطابع الاخرى في مصر ، باستثناء بعض المطابع الخاصة ، كمطبعة الهلال والرسالة ومطبعة لجنة الثقافـة والنشر ، فهي مطابع تجارية محضة لا يهمها الا كسب القرش .

ومن يقارن بين كتب المطابع العربية هذه جميعها بما فيها المطبعة الاميرية ، وبين ما حققه العلماء المستشرقون من اسفار جليلة ، ير انني لست متحاملا على هذه المطابع ولا على اصحابها ولا على مـن يطبع فيها كتبه .

أراني قد اطلت عليكم الحديث ، وقد تشعب بي الموضوع ، ولكني قبل أن انهي حديثي اقول : يجب علينا كـي نتخلص من هذا المازق الحرج ، أن تقوم الحكومات العربية نفسها بطبع الكتب القيمة على نفقتها وترغم الاساتـذة والموظفين والطلاب في بلادها على شراء تلك الكتب باثمان زهيدة وذلك بحسم ثمن تلك الكتب من رواتب الاساتذة والموظفين ، فتكون بذلك قد شجعت العلوم والمعارف واستفادت بذلك من زيادة معرفـة مستخدميها واتساع أفق معلوماتهم ، فاستفاد جميع سكان البلاد عموما .

خواطر

ويكتبها كمال منصور

اعـلانـات بـراءة

قال صاحبي : تنشر الصحف من وقت لاخر اعلانات يعلن اصحابها البراءة من اقرباء لهـم على تصرفات يعتبرونها شاذة ولهذا فهم يتنصلون من مسؤولية تصرفاتهم المالية او الاجتماعية او الخلقية ويعتبرون علاقتهـم بالذين تبراوا منهم قد انتهت الى الابد ، بالرغم من صلة القربـى والدم والانتماء الى جماعة ما ، يرغبون في ان يسدلوا الستار على هذه المسرحية ، ليريحوا ويرتاحوا على اعتبار ان هذه البراءة هـي اهون الطرق وافضلها ولا تكلف طاقات كثيرة ، سوى اعلان او اكثر لنبذ المتبرىء منه .

ان الاعتقاد السائد بين الناس ان المتبرئين هم المصلحون الذين يغارون على كل خصلـة حميدة ، وتثور اعصابهم على هفوة بسيطة ، حتى انهم بجـرة قلم يرغبون في قطع الاوصال والارحام ، والتخلص من كل علاقة في عملية مثيرة تظاهرية .

قلت : صحيح انه يعز على الناس ان توجه اصابع الاتهام والانتقاد الى المقربين لهم بالـدم او الانتماء الاجتماعي او السياسي بسبب خطأ وقعوا فيه او تصرفات شاذة سببت لهم السمعة السيئة والمتاعب الكثيرة ، وبدلا من مواجهة الوقائع او المشاركة في تحمل المسؤولية والعمل على تقويـم الاعوجاج ، وتصحيح الاخطاء وافساح المجال امام هؤلاء ليعودوا الى صوابهم ، ويطهروا انفسهم من الشوائب .. وهذه عمليـة متكررة متواصلة لا يجوز فيها القنوط او اليأس او التراجـع ، لان المصلحين الحقيقيين اصحاب الضمائر الحية النزيهة لا يعرفون الملل او الكلل في اعادة المخطىء الى صوابه ، والضال الى طريقه السديد . نراهم يختارون الطريق السهلة التي تدل على الافلاس وهي عملية سلبية هدامة ، تدفع بالذين اعلن عن التبرؤ منهم علنا وقطع كل علاقة معهم الى التصلب والتطرف واتخـاذ مواقف تزيد الطين بلة ، والاولى ان يُسعوا بجهدهم المتواصـل لاصلاح المخطىء ، وتوجيهه وفتح صفحات جديدة في كتـاب الحياة ، على امل ان يعود المخطىء الى قاعدته الثابتة التي هي منارته التي تهديه في احلك الظلمات والمسالك .. فالانسان منذ ان ولد هو جزء من الجماعة الصغيرة والكبيرة ، ويظل اسمه الذي يحمله هوية لشخصية يرافقه من المهد الى اللحد ، فان كان عضوا نافعا ينمى مع اقرانه وزملائه المجد والرفعة والاسم الطيب ، الـذي هو تذكرة دخول مفتوحة له في الحيـاة ! ..

قال صاحبي : المخطىء يجب ان ينال عقابه فـان لم يرتدع فالاعلان عن قطع العلاقة معـه تثير في نفس الناس التقدير والاحترام لاولئك الذين يعلنـون ويجراة التنديد بالخطأ حتى البراءة الكبرى ، فلماذا يجـب المشاركة في المسؤولية ، في توجه اليه اسهم الانتقاد التي لاترحم ولا تقبل المساواة ، ... والحالة هذه قلب ظهر المجـن والمشاركة في عملية التنفير والسير مع التيار دون تردد .. فالعتب واللوم يقعان على من زلت قدمهم فسقطوا على قارعـة الطريق لا على الذين لم يشاركوا في السـقوط .

قلت : الكمال لله وحده ، فالانسان في كل زمان ومكان لا بد من ان يقع في هفوة ، قد تكـون صغيرة او كبيرة ، وهي نقطة سلبية له في صفحة كماله ومثاليته والمخطىء الذي يعترف بخطئه ويسعى لتصحيح اعوجاجه وتقويم سلوكه يجب أن تتاح له الفرصة بصدر رحب ونية صادقة ليعـود الى القاعدة السليمة ، في التعامل مع الغير ، والتصرف بالحكمـة والموعظة الحسنة ، اما طريق سد الطريق امام المخطىء ، فهذا مخالف لكل التعاليم الدينية والاجتماعية ، والخلقيـة ، لان الخالق سبحانه وتعالى يقبل التوبة ويغفر الذنب ، وبرحمتـه الواسعة يتيح الفرص لعباده ... لها ولا عد للعودة الى الرشـد والهداية ، انه ارحم الراحمين .

آفـــاق ثقـــافيــة

باشراف : أبو ذياب

قضايا أدبية: المنـولوج الداخـلي

بقلم : ناجي ظاهر

ولوج الداخلي فـــي القصة مرحلة متطورة ومتقدمـــة نسبيا ، فهو لم يعرف وبشكـــل
س الا بعد ان تنبـــه جيمس جويس الـــى اصالـــة استعمال الكاتب دوجاردان لـــه
ن جويس ذلك كتـــب دوجاردان ، دراسة سنتعرض لها بعد قليل ومن خلال كتاب « ليون
، ترجمه الى العربية ،
ـــود السمره .

لنولوج بات اليوم مـــن والواضحة ، لكل مهتـــم ، الا انه لم يدخل الـــى عربية وبشكل جدي ومثمـــر من الكتاب العرب فـــي ولوج الداخلي وســـوف من خـــلال تعرضنا لراي ومناقشة « ليون ايدل » له ذه المنزلقات ، اما النقـــد الى هذه الظاهرة ، ونذكر شاروا الى هذه الظاهـــرة حافظ في دراسة له « عـــن صة المصرية » ومحمـــود كتابه عن « الثـــورة اشار العالم الى هـــذه ر من موضوع من مواضيع

ناردان » في مقالته عـــن ي معرفنا المنولوج الداخلي: الداخلي ككل منولوج هو معينة مع ذاتها ، الغرض باشرة الى الحياة الداخلية دون تدخل من المؤلـــف التعليق وهو ككل منولوج ع له ، لانه حديث غيـــر يختلف عن المنولوج التقليدي

مادته يعبر عن اكثـــر لك الافكار التي تكون اقرب لاوعي . واما من حيـــث روحه فهو حديث سابق لكل تنظيم منطقي ذلك لانه يعبر عن الخاطـــر في مرحلتـــه الاولى لحظة وروده الى الذهن .

اما من حيث شكله ، فيعبر عنـــه بجمل تخضع لاقل ما يمكن من قواعد النحو



ومن هذا التعريف نرى انه يتفق في جوهره مع مفهومنا للشعر في يومنا هذا .

ويقول ليون ايدل : انه من هـــذا التحليل التمهيدي ، الذي اوردناه كامـــلا قبل قليل ، يستنبط دوجاردان التعريـــف الدقيق التالي :

ان المنولوج الداخلي الذي هو بطبيعته صنو الشعر ، هو الكلام غير المســـموع وغير الملفوظ ، الذي تعبر به الشخصية عن افكارها الباطنية التي تكون اقرب الى اللاوعي : وهي افكار لم تخضع للتنظيـــم المنطقي لانها سابقة لهذه المرحلة ، ويتم التعبير عن هذه الافكار بعبارات تخضـــع لاقل ما يمكن من قواعد اللغة ، والغرض من هذا الايحاء للقارىء بان هذه الافـــكار هي الافكار عند ورودها الى الذهن .

وينتقد ليون ايدل كلام دوجاردان هذا قائلا ، وهو بصدد تعرضه لجملة ، هـــو غير المسموع وغير الملفوظ ، اننا نفهـــم من هذا الكلام ان اللغة ترتبط بالتفكيـــر اي ان الانسان يفكر بلغة ، ولكن تيـــار المنولوج الداخلي الذي عبر عنه جويس تيار اللاوعي ، بعد ان مر بتسميات عدة ، انما يعبر عن مرحلة سابقة على التفكير .

وليون ايدل يريد من وراء هذا الكلام ان يصل الى امور اخرى تختلف عن تـــلك التي نريد ان نصل اليها ، فهو يريد ان يصل والى حد بعيد ، الى المبـــــرر الموضوعي ، لكاتب مثل يوجين اونيـــل واستخدامه للترابط والتسلسل المنطقيين في احدى مسرحياته ، اما نحن فنريد ان نصل الى امر اخر ، نريد ان نعرض

قضية المنولوج الداخلي كقضية لم تترهـــا هي جديرة به من نقاش ، وللقارىء او المستمع بعد ذلك ، ان يرى ابعاد المنولوج وامكانياته في التعبير عن الحياة الداخلية للانسان ، وللدلالة على الامكانيات التـــي يتيحها المنولوج للكاتب في التعبير عـــن افكاره نورد هذا النص من مسرحيـــة هملت لشكسبير .

الوجود ام العدم تلك هي المشكلة ، الشبح تانيب الضمير لقد سالمني علـــى راحة يدي ما هذه الرائحة الكريهـــة المقالبع ، السهام ، اه : يا للقدر القاسي الضيف ، رنين من يقرع الجرس .. لا نكاك من الماديات ان انام .. على فيـــه ان احلم ، اجل ذاك ما يزعجني ..

ففي هذا النص من هملت ، تتضـــح الابعاد الكامنة في شخصية هملت ، كمـــا ارادها شكسبير خـــلال استبطان تيـــار اللاوعي ، او المنولوج الداخلي ، ولا شك ان هناك امكانيات اخرى ومن الممكن لاي قارىء ان يتكهن بهـــا فاعتقد ان مـــا اقصد اليه قد ظهر ووضح ، بعد ايراد هذا النص من هملت .

وبعد .. الا يوافق القارىء على ان القصة العربية لم تستفد بعد من طاقات المنولوج الداخلي ، وبنفس القدر الـــذي استفادت منه في اعمال ادبية اخرى ؟ .. في اماكن اخرى من العالم ؟ ثم الا يوافق المستمع على ان المنولوج الداخلي هـــو الطريقة التي من الممكن ان تكون ، قريبة من الانسان المنسحق في هذا العصر ،

لقد تحدث النقاد عن التقاء المنولـــوج بالتعبير الرومانطيقي ، وذلك عندما لاحظوا انه يعبر عن انسحاق الشخوص الذيـــن قدمهم كتاب المنولوج وقال بعضهم ان ذلك يعتبر عودة الى الرومانطيقية ، ولكن الامر في الحقيقة يختلف ، ففرق كبير بين الانزواء الذي اثرته الرومانطيقية وبين الاقدام الذي واكب انسحاق الانسان المعاصر .. ان المنولوج بالتالي يعبر في معظمه عـــن شخصيات منسحقة ولكنها ليست مهزومة.

بعة ابو رحمون — عكا

ـدار سبعة كتب أدبية في سبعـة أشهـر

بقلم : ابو أديب



ـعار تاريخي لمكتبـــة ومطبعة ابو رحمون — عكا

ن ابو رحمون يوســف ،سليمان ، جورج قاموا قبل ثمانية
روع ثقافي يهدف الـــى تشجيع الانتاج الادبي المحلـــي
لانتاج العربي الى القارىء في بلادنا .

ب صدر عن هذه المكتبة «قطة على سطح من الصفيح الساخـــن» ،
جمة للكاتب الامريكي تنســـي وليامز ترجمها الى العربية الكاتب عبـــد

الطيم البشلاوي ثم مسرحية بيجماليـــون للاديب الساخر جورج برنارد شو ترجـــم المسرحية وقدمها الاستاذ جرجس الرشيدي

ومن اعلام الادب الروسي قدم الاخوان ابو رحمون «ايفان تورغينيف» في روايـــة «الاباء والبنون» ترجمها خيري الضامن .

ثم اصدرت هذه المكتبة ادبيا محليا هـــو الاستاذ «محمد علي طه» في مجموعة قصصية بعنوان «عائد الميعاري يبيع المناقيش فـــي تل الزعتر» وهذه المجموعة ليست الاولى لمحمد علي طه فقد صدرت له ثلاث مجموعات قصصية : «لكي تشـــرق الشمس» ١٩٦٤ وسلاما وتحية ١٩٦٩ وجسر على النهـــر الحزين ١٩٧٤ غلاف المجموعة الاخيـــرة للرسام مارون قعوار .

كتاب محلي اخر صدر عن مكتبة ومطبعة ابو رحمون هو مجموعة شعرية «ريـــح الشمال» للشاعر نايف سليم . وهذه ايضا ليست المجموعة الاولى للشاعر فقد سبقتها عدة دواوين شعرية بالفصحي وبالعامية.

كتاب عنوانه « احداث القرن العشرين» للكاتب المؤرخ لبيب عبد الساتر صدر ايضا من هذه المكتبة وهو يغطي مختلف الاحداث التاريخية والسياسية للفترة من سنـــة ١٩١٩ حتى الان ..

ثم تمثيلية اخرى من الادب العالمي للكاتب الفرنسي الكبير البير كامي بعنـــوان «سوء التفاهم» ترجمتها الى العربية الدكتوره سامية احمد اسعد .

اخر كتاب صدر عن هذه المكتبة كـــان للشاعر سميح القاسم «احبك كما يشتهي الموت» .. وقد جاء الكتاب انيقا علـــى ورق صقيل وملون ، كتب القصائد الرسام طارق شريف .

برنامج واسع خطط له الاخوة ابو رحمون اصدار مجموعة اخرى من الكتب العالميـــة المترجمة لبريخت ، شكسبير ، موليـــر ، سارتر ، اناتول فرانس ، فولكنر ولغيرهم ايضا من ادبائنا وشعرائنا المحليين .

را وفرانكلين فاق الفـــن

من صدور طبعته الاولى ، سسة العربية » في بيروت ادة اصدار الاعمال الكاملة مة — لجبرا ابراهيـــم بعة جديدة من كتاب « افاق مة جبرا ، وتاليف الكسندر د الفني السابق لمجلـــة

ة الاولى من هذا الكتـــاب ويل مـــن « مؤسســـة مريكيـــة ذات السمعـــة م يلق انذاك — بسبـــب سه — ما كان يرجى لـــه على الرغم من انه كتـــاب العربية ، من حيث اطلالته عالم الفن .. على مدينـــة حين ننظر اليها من بعيد ، اطة بالحصون ، غير ان ما لحقيقة ، ابواب لا اسوار تلبث ان تنفتح امام الزائر والكتاب رحلة يقوم بهـــا هذه الابواب باسلوب شيق عبر فصوله السبعة عشـــر ٢٥٠ صفحة من القطـــع

الخمينـــي ... نظـــرة اخـــرى

بين الكتب العديدة التي تغرق مكتبات بيروت وبعض العواصم العربية ، متحدثة عن الثورة الايرانية وعن الخميني ، وعن ايات الله الاخرين ، يبرز كتاب « ايران والخميني » لسامي ذبيان ، الصادر في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط عن « دار المسيرة » في بيروت ، بانه واحد مـــن الكتب القليلة التي لم تنسق ، في تناولها للحدث الايراني ، وراء العواطف التـــي



تملي ديباجات انشائية .. بل شاء لنفسه ان يكون كتابا علميا يعطي « ما لقيصـــر لقيصر وما لله لله » . من هنا يمكن النظر الى هذا الكتاب — حتى ضمن اطـــار الاختلاف في الرؤية معه — بوصفه كتابـــا تحليليا منهجيا هدفه تحديد منطلقـــات

الثورة الايرانية ، والحديث بشجاعة عـــن حدود التغيير . ولعل اهم ما يطلع بـــه

المؤلف في كتابه هو التاكيد علـــى ان الثورة الايرانية هي .. اولا واخيرا .. ثورة ايرانية ، وانها ليست بديلا للثورة العربية المرتجاة .

الحق المؤلف بكتابه مجموعـــة مـــن النصوص والوثائق ، وابرزها النـــص الكامل لكتاب الخميني « الامر بالمعـــروف والنهي عن المنكر » .

مخـــاوف عـــاشــق

بقلم : ابراهيم خليل

اخاف يـــا حبيبتي
ان يصبح الحب الذي عشناه
حكاية قصيرة تـــذاع
في لحظة من زمن الضياع
حكايـــة مسـلية
يحفظها الاطفال ، والنساء
تقصها في ليلة بـــاردة ..
من زمن الصقيـــع والشتاء
تهدهـــد الصغـــار
تقول : « يـــا صغـار
قد كـــان يـــا ما كان
ثم يســـدل الستار » ! ..

■ □ ■

اخاف يـــا حبيبتي
ان يصبح الحب الذي نبنيه
روايـــة غامضة الفصول
معتمة الاحـــداث ، والشخوص
مثـــل تيـــه
تعرض فوق مسرح مجهول
ودون مخرج او حاذق
بمهنـــة التمثيـــل
تساعة ويســـدل الستار
وتهبـــط الدموع في النهاية
غزيرة .. من الاسى المثار .

■ □ ■

اخوف ما اخاف يا حبيبتي
ان يصبح السكون سيدا
وان يغيب صوتك الحنون في المدى
وان يكون كـــل ما نتوله
ســـدى .. سدى

■ □ ■

حبيبتـــي ..
اودعك الحزن الذي احيا
لعل يوما قلبـــك الكبير
ذاك الذي لا يعرف الحزن ولا الاسى
يعرفـــه يحســـه ..
يدرك ان قلبي الوديـــع
يعيش موسم الذرى
من حزنـــه الكبيـــر

وطنى المشمس الافـــق

للشاعر الاتربيجاني : نبى خزري ((بابايف))

نبي خزري « بابايف » .. شاعر اذربيجاني معروف ، ولد عام ١٩٢٤ ، وانهـــى معهد « غوركي » للاداب في موســـكو عام ١٩٥٢ ، الف عددا مـــن الدواوين الشعرية التي ترجم الكثير منها الـــى اللغات الاجنبية ، منها : « البحـــر ، السماء ، الحب » و « وديان ، سنوات وضفاف » و « البحر ينبع من الذرى » . ويترأس نبي خزري الجمعية الاذربيجانية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

■ □ ■

يي خزري شاسع املك .. سعيدة كلماتك .. الحياة فجرك ..
وانت ســـماء ذات شمس وضـــياء ..
في القرن العشرين ، خلقت عصرا ، يضاهي مئة عصر
ومسحت بالبسمة وجوه الناس الذين اغمضوا العيون
لكي يستيقظوا اليوم ، ويبدأوا تاريخ الارض بيوم ميلادك

■ □ ■

الظلام منذ الاف القرون خيم على وجه الكون
فراح الناس يبحثون في السماء عـــن الف حكمـــة

■ □ ■

الانسانية قالت وهي تتطلع نحو الســـماء :
النجوم نائيـــة .. أما نحـــن فامالنا حقيقية
وكـــم هتكنـــا مـــن الابـــرار ..
قلنـــا : هـــل النجـــوم هـــي النائيـــة ..
ام نحـــن بعيـــدون عنهـــا ؟ ..
لكننـــا سمونا الـــى الاعـــالي فبزغـــت النجـــوم ..
ولوح القمر بيـــده المضيئة وشخصت الينا الكواكـــب ..
بعيونهـــا المشـــعة ..
فحدثتـــا الشـــهب بلســـانهـــا ..
وهتكنا ما بداخلهـــا من اســـرار .. فيا لعذوبة الحديث

■ □ ■

وطنـــي الام الرحيـــب ..
امسى ساحلا للسماء .. تلك التي كانت بلا ساحل
فاضحت الارض لها الساحل وابتسامتنا ايقظت الانسان
ولاول مرة اودعته احضـــان النجـــوم
اجـــل ! .. وجـــاءت بـــي امـــي ســـعيدا

■ □ ■

اني من محيطـــك قطرة .. قطـــرة صغيـــرة
تود ان تكون ســـيلا هـــادرا في ساعد الشعب العظيم ..
فـــي مصـــادر الالهـــام ..
تود ان تشد الشمس الى الارض وتصل القمر خلال يوم
وتضم القطب الشمالي المتجمد لتبعث فيه الدفء
تود ان تحمـــل الربيع بيد ، وبالاخـــرى الســـيف
وتجنـــي ثمـــر الريـــاض والـــكروم
اود ان امسك الصحراء بيـــد والنهـــر بالاخـــرى
لاســـقي الارض الظمـــأى ارويهـــا ..

■ □ ■

شاســـع امـــلك .. ســـعيدة كلماتـــك
الحياة فجرك .. وانت سماء ذات شمس وضياء ..

ترجمـــة الشاعـــر
الدكتـــور ميشال سليمان
عـــن « انبـــاء » موسكو

الادب الجاهلـــي : صراع داخلـــي

« مدخل الى الادب الجاهلي » عنوان الكتاب الجديد الذي صدر للباحث احسان سركيس ، عن « دار الطليعة » في بيروت والكتاب ياتي بعد « الثنائية في الف ليلة » للباحث نفسه ، ليعزز اتجاهه نحو دراسة التراث الادبي العربي .

الكتاب ، الذي يقع في ٣٦٢ صفحـــة من القطع المتوسط يبحث في الادب الجاهلي انطلاقا من كونه « تعبيرا ادبيا عن نقطة توازن جديدة بين انكفاء قسري الى حياة القبيلة ، وبين تطلع الى كيان سياسي واجتماعي ابعد شوطا في مضمار الحضارة وبوصفه «صراعا داخليا ضـــد الحيـــاة القبلية ، ولكن دون التفريط بها لانعـــدام وجود البديل داخل حدود الصحراء .. في عملية تطلع الى عالم ازحب يمكن ان تقوم فيه الحضارة وتزدهر » .

اهمية الكتاب تكمن في انه يطرح جديدا عبر اسلوب سجالي يدعو تلقائيا ، للنقاش

جـولة فى قلـب جميـل دحـــلان

قام بالجولة : شاكر فريد حسن مصمص — المثلث

★ اي قلب في الوجود لايخفق الا اذا كان من حجر
★ الحـــب هـــو الفـــذاء الروحي الـــذي لا يطبـــخ والفاكهة الشهية التـــي تقدم بغير كلفة ولا تكليف .
★ اذا كان الحزن والعذاب والمعاناة مبعث خلـــق وانتاج .. فالحب والامل والحيـــاة ايضا مبعث خلق وانتاج ..وانتاج افضل عند من يجيد ذلـــك .
★ هناك نوع واحد مـــن الشعر ادين به هو الشعـــر الموسيقي الغنائي ..
★ الكذب واللؤم والغرور ثالوث بغيض ما استقر فـــي صدر امرىء الا وقتله .
★ اجمل لحظة اعيشهـــا حين اكون مع الوحدة والعود والقلم ومنتصف الليـــل .. والحب !!

كانت الفكرة تراودني منذ زمن .. وتختمر في صدري يوما بعـــد يوم .. وكانت الظروف تجمعنـــي به واكثر من مرة .. وكانت الرغبة الجامحة تدفعني نحـــو قلبـــه لاتحسس فيه ما زال بعيدا عني .. وكنت مع ثقتي واملي حـــذرا .. وكانت الفرصة سانحـــة .. وبغيـــر استئـــذان دخلـــت .. واحسست في هذه المرة بالـــذات انني قبالة انسان يجب الوقوف عنده لحظة .. لحظة تامل وتفكير.

الشاعر جميل دحلان

شاكر فريـــد حسن

وجلست قبالة الشاعر ولي جعبتـــي مجموعة اسئلة كنت قد لملمتها بحـــذر ورتبتها بدقة اخذا احتياطي لكل مفاجاة .

وبدأت مشواري مع جميل وقلب جميل .. فقلت :

— شاعر ، وهذا ما نعرفه جيـــدا .. وفنان وهذا ما يثبته ما نسمعه ونـــراه وانت في الاثنين نبع فياض ، فهل لقلبـــك ان يكون بداية المشوار في رحلتي الـــى رحابه ؟

وبعد تنهدة عميقة قال مبتسما :

قلبي ، وماذا تريد من قلبي ؟

قلت : لا شيء غير القيام بجولة هادئة في رحابه لارى !

قال : لترى ماذا ؟

قلت : لي رغبة في تحسس خفاياه

قال : تفضل .. فقلبي مفتوح للجميع

رحت اقلب الوريقات التي امامي ونحن نجلس في صالة رحبية جدا في بيته الكائن في مدينة البرتقال « يافا » .. وكـــان بصري يجول هنا وهناك .. البحر علـــى امتداد البصر غربا .. حديقة البيـــت بازهار الفتنة وثمر البرتقال شرقا .. والى جانبي وعلى منضدة الصالة عود يلفـــه غطاء احمر اللون والى جواره اجهـــزة تسجيل مختلفة ترتبط بعمله الفني .

وانطلق لساني بسؤال :

— كل قلب يخفق .. فهل لك ان تعطينا معنى لخفقة قلبك اولا كشاعر ثم كفنـــان واخيرا كانسان عادي ؟

وكان جميل ينظر الي ولم يشح بصـــره عني .. تلك هي عادته يصغي بكل جوارحه لمن يحادثه وراح يقول :

واي قلب في الوجود لا يخفق الا اذا كان من حجر ؟ اول خفقة واخر خفقة عندي هي خفقة المحبة في الحالات الثلاث .

س — وهل تحب يا جميل ؟

قال : وكان سؤالي لم يثره : وهـــل الحب عيب ؟ والله لو كان المجتمع يفهم ان الحب نعمة لتغير الحال في كل مكـــان وزمان ؟

س — وما هو الحب في رايك ؟

ج — الحب غذاء للروح كالخبـــز غذاء للجسد ، انه عاطفة سحرية سماوية خفية .. وجمالها ان تكون خفية .. تصنع المعجزات .. انه ذلك الاحساس السماوي الهفهاف الذي يرتفع بصاحبه بعيدا عن الانانية وحب الذات وايثار النفس ... انه الغذاء الروحي الذي لا يطبخ والفاكهة الشهية التي تقدم بغير كلفة ولا تكليف .

وبعد لحظة من الصمت قلت :

— انت الشاعر الحزين .. فهل مـــن تفسير لذلك ؟

ج — كانت تسمية من صديق اطلقهـــا من خلال الكلمات الحزينة التي كنت اكتبها.

قلت : ولكنك منذ زمن وانت تطلـــق نفحات من الحب واضحة في شعرك مليئة بالامل والحياة .

ج — نعم فالحياة علمتني الشـــيء الكثير .. فاذا كان الحـــزن والعـــذاب والمعاناة مبعث خلق وانتاج .. فالحـــب والامل والحياة ايضا مبعث خلق وانتاج .. والانتاج افضل عند من يجيد ذلك .

س — انت مدرس في المدرسة العربيه بالرملة .. وتعمل سكرتير تحرير «مجلتي» التي تصدرها دار النشر العربي وتعمـــل مصححا لمجلة صدى التربية ، التـــي تصدرها نقابة المعلمين العرب .. وتكتـــب المقالات المختلفة وتكتب الاغنية المحليـــة وتلحن .. ترى كيف توفق بين كل هـــذه النشاطات ؟

فافتر موقع الابتسامة في وجهـــه عن ابتسامة هادئة وقال : الكتابة الحقة عطاء فكرى .. والعطاء لا يكون الا حيثما تتوفر الرغبة او الحافز للكتابة .. ولله الحمـــد هذا الحافز متوفر باستمرار ..

قلت لك ما تشاء وبودي ان اطـــرح عليك مجموعة من اسئلة قصيرة واريـــد منك .. ان سمحت .. اجابات قصيرة .

قال : تفضـــل .. ؟

س — لونـــك المفضـــل ؟

ج — الاخضـــر .

س — احب المكـــولات اليـــك ؟

ج — الاكلـــة التـــي تعد « بنفس » .

س — ماذا تحب في الرجل ؟

ج — رجولته الحقة .

س — وفي المراة ؟

ج — انوثتهـــا الحقـــة .

س — مـــاذا تكـــره في كليهمـــا

ج — اولا انا لا اكره .. وكان عليك ان تقول ماذا لا تحب فيهما ؟

قلت — حسنا .. ماذا لا تحب فيهما ؟

قال وفي صوته نبرة قوية : الكـــذب واللؤم والغرور .. ثالوث بغيض مـــا استقر في صدر امرىء الا وقتله .

س — ما رايك في المراة ؟

ج — هناك امراة .. وهناك امراة ؟

س — هل للجمـــال اثر في نفســـك ؟

ج — ان الله جميل ويحب الجمال .. ومن لا يتاثر بالجمال فلا جمال فيه .

س — مطربك المفضل ؟

ج — احب الاستماع الى اغاني عبد الوهاب وفريد الاطرش .

س — مطربتـــك المفضلـــة ؟

فاجاب بلهجة موسيقية عذبة .. تلك التي تغني يا ظالمني .. اروح لمين ؟

س — الشاعر الـــذي تتاثر به ؟

ج — لا اتاثر بشاعر بل اعجب به .

س — ماذا لا يعجبك في نفسك ؟

ج — احساسي بانني طيب القلب

س — وابرز عيوبك ؟

ج — صراحتـــي .

س — ماذا يعجبك في نفسك ؟

ج — نظرتي الى نفسي على انني لست ملاكـــا .

س — ما هي الكلمة التي يضايقـــك سماعهـــا ؟

ج — كلمة انا في غير موقعها .

س — والصوت الذي لا تحب سماعه ؟

ج — الصوت الذي لا يتلاءم والواقع

س — هل تقبل النقد ؟

ج — من ناقد حق .. نعم .

س — هناك نوعان من الشعر .. القديم المحافظ والحديث المتحرر فمع ايهما تسير ؟

ج — هناك نوع واحد من الشعر ادين به هو الشعر الموسيقي الغنائي ... فالشعر بلا وزن ولا قافية اشبه ما يكون بالسراب .

س — هل يغيرك ما يقوله الناس فيك ؟

ج — واي الناس تعني والناس اجناس

س — اصدرت ديوان شعر « الطريق الى القلوب » فهل من جديد ؟

ج — على الطريق ان شاء الله ..

س — ما هو اجمل بيت شعر قلته انت؟

ج — احرجتني يا شاكر !

س — وما هو بيت الشعر الذي يعجبك اكثر من غيره ؟

ج — ولا ترفع لمن عاداك راســـا
فـــان الليـــث تنبحـــه الكـــلاب
وكم تمنيت لو كنت انا قائله .

.. والتفت الى حيث يربض عـــوده صامتا وكانه يصغي لما يقوله صاحبه — فقلت : ما رايك يا جميل ؟

وتناول جميل عوده .. عود غاية فـــي الجمال والاتقان وراحت انامله تنساب على اوتاره برقة ليعزف لحن قصيدة من شعره تقول :

اواه مـــا احلـــى السهـــر
فـــي ظـــل وجهـــك يا قمـــر
مـــاذا اقـــول وخافقـــي
حمـــل الغـــرام ومـــا اختصـــر
يـــا للحبيـــب وسهـــره
يلهـــو علـــى افـــق السحـــر
اهـــواه يـــا قمـــر الدجـــى
فالقلـــب بالحـــب التمـــر
اتلومنـــي بعـــد الهـــوى
وانـــا المتيـــم يـــا قمـــر
رحمـــاك دمعنـــي انتنـــي
عيـــن وقلـــب .. والوتـــر

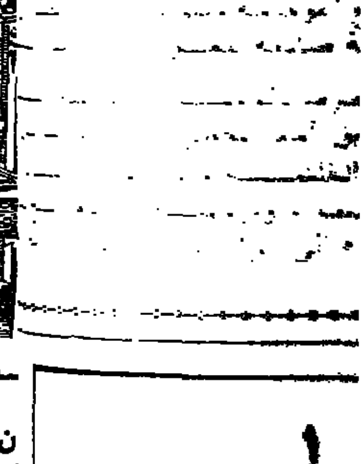
واستغرق لحن القصيدة الذي وضعه هو مع كلماته ربع ساعة نقلني جميل فيها الى عالم اخر حالم . .

والان وقد اطلت عليك .. ولابـــد ان اصل معك ومع قلبك الى نهاية الجولة .. فلو سالتك ان تعرف جميل بجملة واحـــدة فماذا تقـــول :

— عصفور يغرد على فنن في ليـــل داج .. عفوا يا استاذ جميل وقبل ان انسى .. لابد لي من سؤال على جانب كبير من الاهمية .. دعوتك الاخيرة بل ثورتـــك على قواعد اللغة العربية ما سببها .. وما هي توقعاتك بالنسبة لها ؟

فاجاب وبدون تردد : سببها واضـــح جلي.. ولا موجب للدخول في التفاصيل وقد بينتها في مقالتي .. قواعد اللغة العربية .. وهل من تبسيط لها .. وقد نشرت في اكثر من موقع .. انها دعوتي بل ثورتي التي انادي بها وساعمل ما بوسعـــي علـــى تحقيقها .

وكانت لحظة وقفت فيها لاشكر لجميـــل دحلان الشاعر والفنان هذه اللمسة مـــن الحنان متمنيا له العمر المديد والانتـــاج



الخاطرة الحرة

بقلم احمد برغوثي

زوار الصيف .. ومعاملتهم

باشرت الدوائر المختصة في شرقي القدس ، وفي الضفة الغربية ، بقبول طلبات الزيارات الصيفية قبل الموعد المحدد عادة باسبوعين .. اذ ان العادة في السنوات السابقة ان تبدأ هذه الدوائر بقبول الطلبات اعتبارا من اليوم الاول من شهر حزيران ، لكن في هذه السنة بدأت بقبول الطلبات اعتبارا من الخامس عشر من شهر ايار ، وبهذا يستطيع الزائر القدوم الى البلاد اعتبارا من اليوم الاول من شهر حزيران .

ان اجراء كهذا من شأنه ان يفيد الدوائر المختصة والزوار في آن واحد .. فبالنسبة للدوائر التي تمنح تصاريح الزيارة يمكنها بهذه الطريقة ان تخفف الضغط على الموظفين ، واما بالنسبة لزوار الصيف فانهم بهذه الطريقة يستطيعون الحصول على تصاريح الزيارة قبل موعدها السابق باسبوعين ؛ ومن جهة اخرى يخف الضغط على القادمين عبر جسري اللنبي ودامية ، ويتسنى لهم توزيعا مريحا ومعقولا .

ان الاعداد الهائلة التي تأتي للزيارة اثناء عطلة الصيف تسبب عادة اكتظاظا وتزاحما من شأنهما في هذا القيظ الشديد احداث تعب كبير وانتظار مضن في صفوف متلاحمة يكاد الزائر ان يختنق من شدة الزحام ، وقسوة الحر الشديد ، واثر ذلك يجتاح الاطفال والعجز من الرجال والنساء .

ونحن نقول وقد قلنا مرارا وتكرارا ان الحل المعقول لهذه المشكلة ايجاد طاقة بشرية كافية من الجهتين العربية والاسرائيلية ، واللجوء الى توفير اسباب الراحة للزائر ليستطيع التغلب على شدة الحر ومرارة الانتظار .

ثم ان هناك مشكلة لا تقل اهمية عن المشاكل التي تعترض المسافر من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية وشرقي القدس والى القطاع ايضا ، وهي عملية التفتيش التي يقوم بها المختصون من موظفي جسري اللنبي ودامية .

نحن لا نملك الاعتراض على عملية التفتيش هذه ، انما اعتراضنا على كيفية اجراء هذه العملية ، فهي غالبا ما تتخطى حدودها ، وتحيد عن غايتها ، خصوصا وان الاجهزة الحديثة والمعدة لمثل هذه العملية ، تستطيع ان تحدد رأسا وبدون تأخير نوع الاشياء المحمولة دون حاجة الى خلع الملابس والاحذية ، مما يشعر المرء بالمذلة والمهانة من جراء ذلك .

اذن ما دامت الاجهزة المسلطة على جسم الانسان تستطيع ان تكتشف ادق الاشياء فلماذا يصر الموظف المسئول على اجراء تفتيش لا ضرورة له مطلقا ؟ ويتسبب في اذلال الناس ووضعهم في موضع مخجل . وفي حالة يستحون منها ويخجلون حتى من انفسهم ازاء هذا التصرف الذي يجعل منهم عراة حفاة .

لهذا نقول ان السلطات الاسرائيلية ، قد اثبتت بالفعل انها معنية بتحقيق هدف انساني عن طريق اللقاءات العائلية من خلال الزيارات التي يقوم بها المواطنون من داخل المناطق وخارجها ، الا ان هذه السلطات كان من الواجب عليها مهما كانت حريصة على النواحي الامنية ان تراعي مشاعر الناس واحاسيسهم فتبعدهم عن كل ما هو مخجل حفاظا على احترامهم وكرامتهم .

وفي الختام نأمل في ان تكون معاملة السلطات الاسرائيلية المختصة في هذه السنة تجاه المواطن الزائر والقادم من بلاد نائية ، معاملة لطف واحترام الانسان لاخيه الانسان .

ويزيدنا تفاؤلا اهتمام السلطات الاردنية بهذه الناحية ، وقيامها بترتيبات جديدة تستهدف من اجرائها راحة الزائر ، وتسهيل اموره ، في الذهاب والاياب ، فالزائر يظل داعية وسفيرا وناقل اخبار ، فان عومل بالحسنى فهو مادح ، وان عومل بالسيئة فهو ذام وحانق .

مذكرات تنشر لأول مرة عن: علاقة أمين الريحاني بمي زيادة

الحلقة الخامسة والاخيرة

التدبير الاخير

خرجت القضية من الدائرة الانسانية الى الدائرة القانونية ومحورها قنصل مصر . فصار علينا ان نتكلم باللسان القانوني . بحثنا نبحث عن المحامي الاستاذ بهيج تقي الدين ، وبقينا نحن الثلاثة انا والامير مختار والدكتور شريف في المستشفى نبحث الخطط لنقرر خيرها . وكانت الانسة بدرية ، هذه الفتاة الايوبية الجزائرية الكبيرة الروح الشريفة الاخلاق تنضم الى الحلقة من حين الى حين لا لتشارك الرجال في مباحثهم ، بل لتسمع وتعي ، فلا يجب ان يخفى عليها شيء يتعلق بقضية مي . وعندما اقترح اخونا أن نذهب في تلك الساعة ، الساعة الرابعة من ذلك اليوم المشؤوم ، الى قنصلية مصر فنقابل القنصل ونستجلي موقفه الغامض ، قالت الانسة بدرية : لن تجدوه في القنصلية . قد خرج منذ اكثر من ساعة . وكان أن رأيته سائرا في سيارته صوب البرج الساعة ٢٫٣٠ مؤيدا كلامها . كأنه اعطى امره للدكتور غصن وخرج من القنصلية فرارا من المقابلات والاستجوابات .

وفي الساعة ٥٫٣٠ ، جاء الاستاذ بهيج تقي الدين فرافقته الانسة بدرية الى غرفة الانسة مي . وبعد زيارة دامت ثلث ساعة نزل يقول : شيء فظيع . شيء فظيع . ما كنت اظن أن مثله يحدث في هذا الزمان . ان الانسة مي متأثرة متهيجة ، فلا توقع صك الوكالة . فلنؤجل ذلك الى الغد او بعده .

ويوم الاحد الساعة ١١ كنت في البيت ، فزارني وفد جمعية الاتحاد النسائي المؤلف من السيدتين سلمى صائغ ونحله كفوري ومعهما ابراهيم حتي والصحافي نجيب جابر . فتباحثنا في الموضوع واستأنفنا الاجتماع بعد الظهر في بيت الدكتور شريف . وفي ذلك الاجتماع الذي حضره الامير مختار والدكتور شريف وحرمهما والسيدة سلمى صائغ والانستان بدرية ايوبي واستير واكيم ، حصرنا البحث في السعي القانوني ، ثم حكم الرجال تدبيرا اضافيا وافقت عليه النساء .

ضربنا موعدا للاجتماع نحن الثلاثة في اليوم التالي في مكتب السيد ابراهيم حتي .

ويوم الاثنين في ١٧ ك ٢ ١٩٣٨ ، عند الظهر ، جاء الامير مختار والدكتور شريف يخبراني بانهما قابلا صباح ذلك اليوم مدير الصحة العام الجنرال مرتن واطلعاه على جوهر القضية وما كان من سعي في سبيل الانسة مي ولفتا نظره الى بيان الدكتور جورج خياط ، فقال الدكتور مرتن أن شهادة الدكتور خياط يعول عليها . فهو اختصاصي في الامراض العصبية وقد قام مقام طبيب العصفورية بضعة اشهر اثناء تغيبه . ثم قال ولولا فرضنا ان الانسة مي محجور عليها فليس ما يمنعها من ان تنقل من المستشفى اذا شاءت . هذا ما رواه الامير مختار عن الدكتور مرتن . ثم قالا لي ، وبناء على ذلك ، ستنقل الانسة مي اليوم او غدا . وقد رأيا ان يقابلا مع المحامي قنصل مصر في ذلك النهار ليستجلوا موقفه الغامض في المسألة ، فتوسمت الخير في هذا المظهر الجديد من القضية . وبما انني كنت مضطرا أن اعود الى البيت بالفريكة ، فودعت اصدقائي ، على أن اعود بعد بضعة ايام ، الا اني كنت متيقنا أن جهودهم ستكلل بالنجاح .

الفوز الاول

اني الخص ما كان بعد ذلك كما وصلني من الاخبار وانا مريض في البيت بالفريكة .

لقد سعى الامير مختار والدكتور شريف والمحامي الاستاذ بهيج تقي الدين للاجتماع بقنصل مصر فلم يفلحوا . ولقد سعت الاميرات الجزائريات للاجتماع بحرم سعادة القنصل للغرض نفسه ، فلخفق سعيهن .

بقي القانون ملجأ المظلوم . فقد قدمت الانسة مي استدعاء الى المدعي العام تعلمه بما هي فيه من اسر لا مبرر له ، وتطلب اطلاقها وتأمين حريتها . فما ابطأ المدعي العام الاستاذ وجيه الخوري في اهتمامه للامر . فزار الانسة مي في مستشفى ربيز ، فعراه مما شاهد وسمع العجب والغم .

وبعد أن زار الدكتور يوسف زيادة زيارة تحقيقية رأى أن تنقل الاديبة الكبيرة موقتا الى المستشفى الاميركي . ولقد نفذ في اليوم الثاني والعشرين من شهر يناير ما قرره المدعي العام ، فانتقلت مي الى ذلك المستشفى بشيء من مظهر القانون والسلطة المحلية . فكانت هي الخطوة الاولى في استعادة حريتها بل الفوز الاول على ما اقيم في سبيلها من حدود وما صنع لها من سلاسل وقيود .

الفوز الثاني

يعتقد الدكتور يوسف زيادة ان الانسة مي مصابة بما يدعى «المرض الاضطهادي» ويقدم من البراهين على صحة اعتقاده ان مي تتصور انها مضطهدة مظلومة وانهما مضربة عن الطعام ، فلا تأكل الا اكراها ومضربة كذلك عما تهتم له المرأة الاهتمام الاكبر وهو التبرج والتجميل ، فحرمت نفسها الماء والمشط والادهان .

ويعتقد كاتب هذه السطور ان الانسة مي مضربة عن الطعام احتجاجا على ما تقاسيه من الاسر والظلم . فهو نوع من الافصاح عن شعور دقيق زاد في ارهاقه العذاب ومن ارادة شديدة زاد من شدتها الغيظ والحنق . قلت ذلك مرارا للدكتور زيادة واكدت له ، بناء على ما شاهدت وعلى ما قالت لي الانسة مي ، أن الاضراب ينتهي عندما ينتهي الاسر . وقد ايدت مي قولها وقولي يوم نقلت من مستشفى ربيز الى المستشفى الامريكي ، فرأت أن شيئا من حريتها يعود اليها فعادت الى المسلك الطبيعي المألوف في الحياة .

بدأت تأكل دون إكراه — وصارت تقدم لاصدقائها الزائرين شيئا من الثمار وتدعوهم هاشة باشة ليشربوا واياها فنجانا من الكوكو ، وصارت تستحم وتقلم اظافرها وتستعمل المشط والمرآة .

ومع ذلك فالدكتور زيادة مصر على اعتقاده وقد قدم استدعاء الى الوزارة الصحية في الجمهورية اللبنانية يطلب فيه تعيين لجنة من الاطباء لفحص الانسة مي واعطاء بيان في حالها فتقرر فيه ، كما قيل ، اذا كان يجب أن تعاد الى العصفورية او تبقى في المستشفى او تنقل الى بيت خاص بها . هذا الذي شاع في تحديد بحث اللجنة ، ولا سبيل الى التأكيد لان الاستدعاء لم ينشر في الجرائد كما نشر بعدئذ تقرير الاطباء . ولا علم لنا لماذا لم ينشر الاستدعاء ولماذا نشر التقرير .

اما اللجنة فقد كانت مؤلفة من الدكتور الجنرال مرتن مدير الصحة العام في جيش الشرق الفرنسي ، والدكتور مالر رئيس المستشفى الاميركي والدكتور كلميت . زار هؤلاء الاطباء الانسة مي زيارتين فسألوها السؤالات وتباحثوا واياها وتناقشوا في مواضيع تتعلق بالمرض او «...» منه واليه ، وبعد اسبوع ارسلوا الى الوزارة الصحية تقريرهم فكتب وزير الصحة والاسعاف العام الى وكيلي الانسة الاستاذين حبيب ابي شهلا وبهيج تقي الدين يقول : «ان التقرير الطبي الذي وضعته اللجنة المخصوصة الموكول اليها فحص السيدة المومى اليها يقول بعدم وجوب وضعها في مستشفى العصفورية» .

وبعد يومين من تاريخ كتاب الوزير اي في ١٠ مارس ظهر في الجرائد تقرير اللجنة .. وفيه اراء طبية لا اتعرض لها وتفاصيل لا اعتراض عليها لو كانت كاملة . فقد ذكر التقرير التغذية الاكراهية بواسطة انبوبة من «الكوتشوك» وما ذكر الحقيقة الجوهرية في حالة مي الحاضرة ، وهي أن اضرابها عن الطعام والماء انتهى ، وانها صارت تقبل الطعام وتأكل ثلاث مرات كل يوم وتشرب ، فنجانا من الكوكو بين الغداء والعشاء .

فلماذا اهملت اللجنة ذكر هذه الحقيقة الجوهرية ؟

أما الحدس والتكهن في اطوار ال[...] بمثل المرض الذي وصفته اللجنة ، [...] لكل الناس فيهما الحق الذي للطب[...] ماذا قال الطبيب : «ولا يستقرب [...] المصابين بهذه الامراض عندما يتروا[...] التماثل الى الشفاء من ان يتحرروا [...] انا او قال غيري : ولا يستقرب [...] التام وعودتهم الى بهجة الحياة ، [...] قيمة واحدة . بل ان التفاؤل خير[...] اقرب الى القلوب والعقول من التـ[...] وهو كذلك اكبر قيمة وابقى .

وبعد هذا وذاك فان في التقرير تأييدا لموقف اصدقاء الانسة مي [...] الذي لم يتغير منذ باشرنا السعي [...] وهذا الموقف ينحصر في يقين واحد [...] واحد .

اما اليقين فهو أن حالة الانسة [...] في تحسن مستمر .

وأما الهدف فهو ان تقيم في بيت [...] بها ، فتستعيد حريتها التامة ، [...] اليها الطمأنينة والسكينة ، ويكـ[...] التحسن اسرع واثبت في استمراره [...]

فقد جاء في التقرير : «اثناء [...] الواحد» : «ثانيا : أن حالة المريـ[...] العمومية بالنسبة للماضي تحسنت [...] وانه يمكن شفاؤها مع الوقت و[...] استمرار «المعالجة» . وجاء في ال[...] «رابعا : اما هذه المعالجات [...] الطبية فيمكن استعمالها في مستـ[...] في منزل خصوصي» .

يذكر القارىء اني ما قلت للدكتور [...] ولا طلبت منه اكثر من ذلك .

فلقد فازت فوزها الاول في خروجها من مستشفى الدكتور ربيز وفوزها [...] في انتقالها من المستشفى الاميركي [...] بيت خاص بها .

امين الريحانـي

قالـــوا

● ان زوجتي هي التي جعلت مني من اكون — بسمارك —

● المرأة مخلوق مركزه بين الملائكة والبشر — بلزاك — .

● ايتها المرأة .. انت تحكمين والرجل مملكتك — لامارتين — .

● المرأة القبيحة ترى وجهها في المرآة والمرأة الجميلة ترى وجهها في عيون الناس — برنارد شو — .

● يقضي الرجل عمره كله في جمع المال ليقدمه عن طيب خاطر للمرأة التي تستطيع ان توقعه في شباكها — مارك توين — .

● ثلاثة يصنعون الحروب .. الجبان والمغرور والمرأة اللعوب — ادجار دالاس — .

● اذا حقدت المرأة تحولت الى اخطر سلاح .. بما في ذلك القنبلة الذرية نفسها — ارثر ميلر — .

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداف

آخ ..

قال هبنقة : آخ .. واقولها مثنى وثلاث ورباع .. فهذه الاخ عصارة الم ومرارة وضيق واسف ..

قالــوا : انك متشائم دائما .. وتنظر الى الحياة الجميلة من خلال منظارك الاسـود ..

قــال : ان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في حياتنا اليومية والحرية الفردية والشخصية افقدتنا عنصرا هاما ودعامة اجتماعية اساسية .. انه الاحترام .. فقد تلاشت معانيه ومعاييره وتفككت بالتالي شبكة العلاقات المختلفة ، سواء على مستوى الافراد والاسرة ، او العلاقات في مجالات الاعمال بدءا بالقاعدة وانتهاء بالقمة .. وبامكانكم ايها العقلاء ان تسمعوا وبسهولة ومن ابسط الناس واحقرهم عبارة : من انت يا هذا ؟ .. وما هو محلك من الاعراب ؟ وباستطاعتكم ان تشاهدوا وعلى الطبيعة كيف يتعامل الابناء مع آبائهم ، والصغار مع من اكبر منهم سنا ! .. كثيرون هؤلاء الذين لا هم في العير ولا في النفير ، ويدعون البطولات ، ويتعمشقون على درجات السلالم العليا وكراسي القيادات ، وكأن الدنيا فوضى لا قانون فيها ولاناموس ! .. وتستكثرون علي بعدها لفظة .. آخ .

قالــوا : اذا كان الامر كذلك والحال على هذا المنوال فقلها يا هبنقة على راحتك .. بل اشتم وسب [...]

قــال : اكتفي بهذه الآخ .. انفيها متنفسي وراحتي .

موضة الصيف الجديدة تتجلى في ازيائها الخفة والبساطة والجمال

مونيخ — سوف تكون اذيال الفساتين في صيف عام ١٩٨٠ اقصر من الماضي بعض الشيء ، وستحليها الفولونات الفضفاضة مجددا . والفستان الصيفي الجميل الذي يشاهد في الصورة يعبر عن موضة



الصيف الجديدة لهذا العام وهو من تصميم توم لوركان من روتاخ بالمانيا الغربية وقد تجلت في خطوطه تفصيلة اكس التي تكون فيها الاكتاف والذيل عريضة مع ضيق الخصر ، وهي احدى انواع التفصيلات الثلاث التي اوصت مؤسسة الموضة الالمانية بتعميمها في ازياء صيف العام الحالي . اما التفصيلتان الاخريان فهما تفصيلة اي التي يعرض فيها الفستان تدريجيا ابتداء من الكتفين ، ثم تفصيلة اي التي يكون فيها الفستان ضيقا مستقيم الخطوط . وقد صادفت التشكيلات الجديدة استحسانا كبيرا في معرض ازياء «اينترشيك» و «الجولة المعرض» اللذين افتتحا ببرلين الغربية ، «ومعرض ازياء مونيخ» ، ومعرض «ايجيدو» بدوسلدورف . واهم المدن التي تملي الموضة في المانيا الغربية اليوم هما مونيخ ودوسلدورف ، الا ان برلين الغربية تملك اكبر عدد من اتيليات صنع الفساتين والبسة السيدات .

واحدة بواحـدة

كان رجل يضع اكليل ورد على قبر صديقه . نظر واذا بعجوز صيني يضع صحنا من الارز على قبر اخر توجه اليه وسأله : متى تتوقع ان ينهض صديقك من قبره ويأكل صحن الارز ؟

فأجابه الصيني بهدوء : عندما ينهض صاحبك ليشم الزهور .

حديث الجمعة الديني

الاسلام في حياة الانسان

بقلم الدكتور : محمد البهي

— الحلقة الثانية —

الاسلام ، هي رسالـــةالدعوة الى الانتقال من وضـــع
جتماعي للانسان ، الـــىوضع آخر مقابل له تماما .. وقد
الانتقال اوضح تصويره:قول الله تعالى في سورة ابراهيم:
.. كتاب انزلناه اليـــكلتخرج الناس من الظلمات الـــى
باذن ربهم الـــى صـــراطالعزيز الحميد ، الله الذي له مـــا
ت ومـــا في الارض ..وويل للكافرين من عذاب شديد ،
تحبون الحياة الدنيا علىالاخرة ، ويصدون عن سبيل الله،
عوجا ، اولئك في ضلالبعيد — .
لايات تقسم المجتمـــعالبشري الى نوعين لا يلتقيان ابدا
ع مظلم في اتجاهه فـــيالحياة .. ونوع اخر مشرق فـــي
ومعاملاته ، وترابطـــه ،واصحاب الاتجاه المظلم كماتصفهم
كة هنا ، هم اولئك الذينيؤثرون الحياة الدنيا ومتعتهاالمادية
القيم الانسانية فـــيحياتهم وفي علاقاتهم بالاخرين ..
دون عن سبيل اللهبكلوسيلة ممكنة بتشويه هذا السبيل،
، والافتراء عليـــه ..والذين يبغون هذا السبيل معوجا
امره اطلاقا في نظـــرالمؤمنين به ، او في نظر اولئكـــم
ون اليه .

الاسراف

اصحاب هذا الاتجـــاهالمظلم هم الماديون او الجاهلـــون
، هم الذين يكفرونبالله واليوم الاخر .. هم الذين يرون
القيم الانسانية ضعفا ،ولذا كانت منزلتهم عند الله : انهم
مبين .
حاب الاتجاه المشرق فيهذه الحياة فهم الذين يؤمنـــون
له .. هم الـــذين لايحرمون على انفسهم : الاستمتاع
الحياة الدنيا ، ولكنهـــميؤثرون عليها :
— ان ينتهي صراعهـــمالنفسي والداخلي بين الشهـــوة
ن جانب ، والحكمةوالعقلمن جانب اخر ، الى التوازن ،وعدم
نحياز الى الطرف الاول.ومعنى التوازن لديهـــم : ان لا
ي الاستمتاع بمتع هـــذهالحياة المادية .. وبذلك يوجـــد
، وفي نعم الله عليهم :مكان للاخرين .. وبذلك تســـود
ما : المودة ، والتعاون ،والاخاء في الانسانية ، والرحمة من
ضعيفهم .. والمساواةفي الاعتبار البشري بينهم جميعا .
— ان يتحقق العدل بينافرادهم في معامـــلاتهـــم ، وفي
.. على معنى ان صاحبالمال فيهم يعطي لمن لا مال لديه ..
الزكاة صورة من صـــورالعدل بين الافراد ، او صورة من
ازن بينهم .. فان زادفيالعطاء من يملك المال على الزكاة ،
العدل واحسن .. واذازاد صاحب المهنة في العطـــاء
، كالطبيب ، او المعلـــممثلا ، في العطاء من مهنته اكثـــر
الذي يعود عليه عـــادةمن ممارسة مهنته ، فقد زاد فـــي
حسن .. والاحسان اذنياتي بعد العدل عند عطاء في غير
احب الحاجة الى هـــذاالعطاء .
ون برسالة الله غيـــر انانيين — ولديهم روح المشاركة
ة لغيرهم ، يحبـــونالاخرين كما يحبون انفسهم ،ولكن
الله وحده ، وليس لمنفعةخاصة تعود عليهـــم .. وروح
التي تتمكن منهم هـــيمصلحة الخير في المجتمع ، اذ الخير
عطاء في غير مقابل ، ممايتنفع الناس من : مال .. وعلم..
وقوة .
نسان لا يكتفي بالعطـــاءفقط ، بل يكون ايضا بالتهذيب في
في السلوك ، وفي المعاملةهو مرتبـــة عليـــا في مستـــوى
، بينما العدل مرتبةادنىمنها في هذا المستوى .

الحياة

ة الاسلام لا تلغي متـــعالحياة الدنيا بطلب الانصراف عنها،
تيت الدنيا دار للتجربـــةوالاختبار .. والا ما بقيت فـــي
لان تكون الحياة الانسانيةفيها مميزة بين الناس في اعمالهم
..
الاسلام تعترف بالدنيا ،وبالمتع المادية فيها .. وتدعـــو
الى الاستمتاع بها ، ولكنفي اعتدال ، وغير اسراف . .دعوة
ريد فقط ، ان يتخذالمؤمنبها من عدم الاسراف في هـــذه
تا يجنبه الطغيان بالمتـــعهذه فلا يعبدها من دون اللـــه ،
بادتها من دون الله : انيركز سعيه في الحياة لتحصيلهـــا
وعية السبيـــل التـــييسلكها في تحصيلها : اهي سبيـــل
نفس او الغير ، او بهمامعـــا ؟ ... لا يسال عن الحلال
: في اختيار هذا السبيل :
يرى في الاعتداء بالسرقة،وبالنصب ، وباستضعاف الضعيف
، والنساء ، والصغـــار:سبيلا مشروعا في تحصيل المتـــع
. ويرى في اضعاف جانبالحق برشوة الحاكم ، او في اذلال
الحاجة بالـــربـــا ، اوبالاحتكار ، او بعدم الـــعـــدل في
كتطفيف الكيل والميـــزانطريقا صحيحا لتحصيل متـــع

ويرى التبذير ، والسفـــهفي انفاق المال ، والترف فـــي
المتعة ، امر لا يحـــقلانسان ان يعيبه على من يملـــك
لى الانفاق فيما يشاء .
عبادة المتع المادية مـــندون الله : ان تجعل العلاقة بيـــن
والله : علاقة يسمو فيهااعتبار المادة على ما لله من كمالات
يم في العلاقة بين الناس.فمن بين كمالات الله : الخلـــق ،
، والابداع ، والرحمة ،وغنى الذات ، والعلم ، والهيمنة..
وهي كمـــالات ينعكسالايمان بها على الانسان المؤمن : في
وفي علاقته بالاخرين ..اذ المؤمن بالله له من ايمانه ، ان
فات المولى في ذاتـــه ،فيتقرب اليه بعمله الجيد الـــذي
لى خالقية وابداع .
د المتع المادية لا يفســـحفي نفسه بجانب المال وزينة هـــذه
دنيا مجالا لمعنى الرحمة ،والعدل ، والمودة ، والعلـــم ،
، او غير ذلك من القيـــمالعليا في حياة الانسان ، ويعتبرها
جدوى .
ضارة في نظر العابدللمتعالمادية هي الحضارة المادية وحدها
حضارة القوة ، حضـــارةالصناعة ، حضارة الاستعـــلاء ،
المال ، حضارة العمارة ،حضارة الخدمات .. وبالتالـــي
القيم الانسانية في نظـــرمحضارة .. فالعفة ، والقناعـــة ،
، والمعاونة ، والتـــواد ،والمحبة .. وابعاد الاذىوالضرر
س والضمير ، والاستقامةفي السلوك ، والعدل بين الناس ،
: معان بعيدة عن مسمـــىالحضارة في نظره .. ولا يقيمها الا
ضعيف ، او صاحـــبحاجة الى الاخرين .

— يتبع —

عن ((الدوحة))

...اشقـــــــاء ...ي خطـــــر

...داد ، الشاعر الجزائري المبدع ...ية » الذي توفي قبل فترة ، ...رف في المشرق العربي فـــي ...، بصورة خاصة عبر مجموعته ((الشقاء في خطر)) التي نقلتهـــا ...ك ابيض العيسى الى العربية . ...لمجموعة ، صدرت مؤخرا ، في ...دة عن المؤسســـة العربيـــة ... والنشر ، في كتاب يقع فـــي ١٤٤ صفحة من القطع الصغير . تضـــم المجموعة ٢٥ قصيدة متفاوتة الطول . كتبت كلها بوحي من الجزائر وثورتهـــا وحياتها . وعن شعر مالك حداد ، كتب سليمان العيسى في مقدمته : ((هكذا يختار الشاعر الجزائري مالك حـــداد طريقه ، وهو يصنع اغانيه .. انـــه طريق الثورة ، طريق الدفع والدم والالم وهذه الباقة العطرة ، هذا الديـــوان الصغير ، اول اثر من اثار الشاعـــر الروائي ، يروي قصة الكفاح الدامـــي في الجزائر .. ارض الالام التي فجـــرت المعجـــزة .. » .

متى يكون الانســـان .. مستقبلياً

● لعل سن الانسان يؤثرتاثيرا حاسما على اتجاه تفكيره ،وعلى موضوعات هـــذا التفكير ، فتفكير الطفل اتجاها وموضوعـــايختلف جذريا عن تفكير الكهل ،وفي تفسير ذلك نقـــول :

في تفكير الطفل : ان الطفل ، اي طفل، لم ينجز شيئا بعد ، لم يصنع ، لم يعمل وليس له ماض يذكر يشير باصبعـــه اليه ، ولكنه يدرك بفطرته وبالمقارنة مـــع الناس الكبار من حوله ان مستقبلا واسعا ينتظره ، ولذلك ياخذ تفكيره بعـــدا مستقبليا ، انه دائما يقـــول او يردد : عندما اكبر ساكون ، ساعمل ، ساصير كذا او كذا .. وهذا امر طبيعي ، فالذي لم يكن بعد ، ولم يعمل بعد ، ولم يصر بعد ماذا عساه يفعل غير الامل في ذلك او التخطيط له ، فاذا استعرنا مقياس الفـــن توفاير الرياضي من قلق الاطفال والشباب من الانتظار كان بامكاننا التعبير عـــن قياس المساحة المستقبلية في تفكيـــر الطفل بالقانون التالي :

تتناسب المساحة المستقبلية من تفكير الانسان تناسبا عكسيا مع سنه ، اذ كلما كانت سنه اصغر زادت فسحة المستقبـــل عنده ، فاذا فرضنا ان عمر الطفل الـــذي نتحدث عنه هو عشر سنوات ، وان السن القصوى التي يمكن ان يبلغها هي الستون كان « غاطس » تفكيره في الماضي يساوي ١٠—٦٠ ويساوي حوالي سدس مجمـــل حياته المتوقعة ، بينما « غاطس » تفكيره او امتداده في المستقبل يساوي ٦٠—١٠ اي ستة اضعاف مجمل حياته المتوقعة او ستة اضعاف مساحة الماضي عنده في تلك الســـن .

ومن الطبيعي ان يكون لكل قاعـــدة انسانية شواذ ، فالاطفال الذين يعيشون طفولة غنية سعيدة ، ثم يحرمون مـــن استمرار طابعها في شبابهم فيما بعد ، يمكن ان يغلب الطابع الماضي على تفكيرهم ، وكذلك الاطفال الذين يخضعون لتربيـــة سيئة تقوم على حرمانهم منالتفتح والانفتاح على المستقبل ، فقد يتقمصون حياة اطفال من التاريخ او شخصيات من التاريخ ، ويتمنون لو يكون مستقبلهم من نوع ذلك .

:: في تفكير الكهل : اما بالنسبـــة للكهل ، فالامر مختلف جدا ، فالكهل ، اي كهل ، عمل كل شيء امكنه ان يعمـــله ، انجز وصنع وانتج وانجب ، اي ان له تاريخا طويلا عريضا يستطيع ان يشيـــر باصبعه اليه ، ان له ماضيا وراءه ، ولذلك ياخذ تفكيره بعدا ماضيا ، فتراه يقول او يردد : كنت ، او هكذا كـــان ايام زمان ، واين انتم من تلك الايام ، وكان الواحد منا الخ ... وهذا امـــر طبيعي ، فالذي كان وعمل وصار وانتـــج وانجب ماذا عساه يفعل غير التحدث عن ذلك والاشادة به ، الست ترى الكهـــول لا ينفكون يتحدثون ويكتبون عن تجاربهـــم وخبراتهم الماضية بحجة نصح الصغـــار والشباب ، ويتصورون فيها الحكمة العليا

ولنفرض هنا ان عمر الانسان الكهـــل خمسون سنة وان السن القصوى لحياته هي ستون ، فان مساحة الماضي عنـــده تساوي ٥٠—٦٠ اي حوالي ٨٣ بالمائة من مجمل حياته ، بينما لا تزيد مساحـــة المستقبل عنده عن سدس او ١٧ بالمائـــة منها ، وتقل هذه المساحة كلما قلـــت الفرص المتاحة لصحة افضل وحياة اطول فعند ذلك يشعر الكهل بانه امام حائـــط مسدود وان شحنات الحياة فيه تتلاشـــى ولا ينجو من هذا الوضع احد من الناس الا من رحم ربك بالابداع والتجديد وابقى فيه روح الشباب والارادة الحديديـــة لتجاوز الماضي والحاضر الى مستقبـــل افضل ولو عبر اطفاله ، هؤلاء النـــاس الذين يتجاوزون الضغوط السلبية للكهولة قلة في التاريخ .

لعل هذه القاعدة العامة للكهولـــة تزداد سوءا وخطرا بالحالة المرء الـــى التقاعد وهو بعد في سن الشباب او وهو قادر على العطاء وحسن الاداء ، ولكنـــه بالتقاعد لا يجد عملا بديلا يفرغ به طاقاته ويطيل به عمره ، وتلك لعمري كارثـــة مدمرة ، لان العمل هو الحياة ، فانا اعمل اذن انا موجود .

:: ملحوظات ونتائج: ويبدو ان قاعدة الطفل وقاعدة الكهل من حيث ابعـــاد التفكير الزمنية وموضوعاته تنطبق علـــى المجتمعات تماما ، فالمجتمع الفتى المتجدد المبدع وان كان اكثر من نصف سكانه فوق العشرين من اعمارهم يشعر وكانـــه يولد في كل عصر فيكون لديه تطلعـــات مستقبلية دائمة ، وهو في تجدده وابداعـــه انما يعيد ترتيب الحاضر السياســـي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والطبيعي ليعبر منها الى المستقبل المنشود ، وانما ينظر في الماضي سواء كان ماضيه هو او ماضي غيره من المجتمعات ، او حاضـــر المجتمعات المتفوقة ليستلهم منها العبرة والقوة والعزم لا البقاء حيث هو او العودة الى ايام زمان ، والمجتمع الفتـــى المتجدد المبدع يشعر بالتجدد والابداع والتطلعات المستقبلية وان كان يتربع على قمة القوة في الحاضر الراهن ولو في جميع الميادين ، بل انه يشعر بانه في حالة عدم ارتواء كامل من التجدد والابداع والنمو فيبحث عـــن تحديات جديدة من اجل توليد مزيد مـــن الكفاح والعمل لتحقيق حياة افضـــل باستمرار ، انه مجتمع مفتوح بابه علـــى المستقبـــل .

اما المجتمع الكهل او الخرف او المهزوم او الفاشل وان كان نصف سكانه دون سن العشرين من اعمارهم ، فيهرب من مواجهة ازمات الحاضر وتبعاته ويتخلى عـــن المستقبل بالارتداد الى الماضي ، وهـــو يبرر ذلك بمبررات شتى هي في الواقع حيل نفسية تسهل له هـــذا الهروب ، ومنها مثلا الادعاء بان ماضيه هو خيـــر ماض في التاريخ على الاطلاق ، وانـــه الوحيد الذي انجب الفلاسفة والمفكريـــن والعلماء والابطال وصنع الحضارة وغيـــر التاريخ ، وليضفي طابع النشوة والفرادة على هذه الادعاءات يضع اصابعه فـــي اذنيه فينكر ان المجتمعات الاخرى لهـــا ماض كماضيه او افضل ، وانها انجبت مثله او اكثرمن الفلاسفة والمفكرينوالعلماء والابطال وصنعت الحضارة وغيرت التاريخ ولو انها لا تقول ذلك بصوت عال او لا تقبل ان تقف عنده في حاضرهـــا او مســـتقبلها .

ان مجتمعا كهلا او خرفا او مهزوما او فاشلا كهذا يلجأ الى الهروب مـــن الواقع والتخلي عن المستقبل خشيـــة الوقوع في دوامة التغير والتجدد والنمو التي هي مستقبلية الطابع كما يقول علماء الاجتماع ، وما ذلك الا لان الارتبـــاط بالمستقبل يعنياعادة ترتيب الحاضر وذلك يعني الارتباط العضوي بالحركة والنشاط والتغيير والتجدد والنمو وهي في هـــذا العصر نشاطات تحدث بسرعة هائلة جدا لا تسمح للكسالى والفاشلين والخرفيـــن والمهزومين بالتقاط الانفاس ، الشـــيء الذي لا يستطيع او لا يطيق اصحـــاب الخطوة البطيئة الكسالى والفاشلـــون والمهزومون اللحاق به او مسايرته او احتماله فيلجاون الى التنكر للحاضـــر ومحاربة المستقبل خشية ان ياتي علـــى غير الصورة التي يحبون ، لا التنكر اليه من اجل اعادة ترتيبه او تغييره للعبـــور الى مستقبل جديد مختلف او افضل مـــن الماضي الذي به يتعلقون ، فتنكرهم للحاضر ووضعهم العراقيل امام المستقبل الجديد يهدف الى بعث الماضي ((الميـــت)) ، وهم في سعيهم لذلك يقضون حياتهم امـــا بالزهد رافعين شعار ((الامة بماضيها لا بحاضرهم ومستقبلها وبامواتها لا باحيائها)) او بالبحث الدائم عن سبل واعـــذار لرفض التغيير والتجديد والنمو ، انـــه مجتمع مغلق على الماضي .

وهكذا يحاول الكهول الذين بلغـــوا الحائط المسدود والمجتمعات العاجـــزة ايقاف حركة التاريخ ، وما هم في النهاية بقـــادرين .

حسني عايش
عن ((المستقبل))

ترافولتا الفاشل

جون ترافولتا المغني والراقص الامريكي الذي نال المجد والشهرة بعد فيلميـــه حمى ليلة السبت وكريز ذاق طعم الفشل في فيلمه الجديد ((كاوبوي متمدن)) وقد طلب ترافولتا من مخرج الفيلم اعادة تصويـــر معظم اللقطات التي صورها للفيلـــم الا ان هذا رفض طلبه لان تكلفة الاعـــادة تجاوز النصف مليون دولار .



ابنـــة المليونير في الحديـــد

كريستينا اوبل ابنة المليونير الالماني فون اوبل صاحب شركة السيارات اوبل الشهير تقبع في السجن بعد ان رفـــض استئنافها الذي قدمه محاميها بعد الحكم عليها بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة وتهريب الحشيش . المحامي لم ييأس فقدم استئنافا جديدا لمحكمة التمييز الفرنسية .

أشـــطر الدهـــر

بقلم : نير شوحيط

- ما اسعد بني الانسان .. ان العالم الذي تصفه الصحافـــة هو عالم الامـــس .
- حين تصل الشك فقد وصلـــت اليقيـــن .
- ما اكبر تسامحي ورحابة صدري — قال احد الطغاة — انـــي اسمح لمن احكم عليه بالاعدام بقول ما يريده بكل حرية .
- كقطرة الماء تتحول من سائل الى جليد ، او رذاذ فتكون تارة حارة ، وتارة باردة واخرىعذبة او نتنة كذلكالكلمات: تتحول في افواه قائلها من حال الى حال وهي هي الكلمات .
- التثاؤب هو تعبير حقيقي عن مشاعرك ، لذا فاللياقة تدعوك الـــى اخفائـــه .
- اذا جهلنا شيئا فاما ان نكرهه او نخاف منه او نعتبـــره اكثر مما هو ، وفي جميـــعهذه الحالات نحن مخطئون .
- ليس العيب ان تكون جاهلا .. العيب ان تبقى جاهلا !
- حين يفحم المهين على اهانته يدعي بانه كان يتمازح .
- التفكير قائم في جميع الاحوال .. ولكن هنالك من يقود افكاره بنفسه ، وهنالك اخر تقوده افكاره كيفما شاءت .
- انها لا تمتدح زوجها بل تمتدح نفســـها بزوجها .
- الوقت الوقت ! .. مـــا اوسعه وما اضيقـــه !
- حينما يتطور شعب بدائي يصل درجة الحماس القومـــي ، وحينما يتقدم اكثر يصل درجة التسامح القومي .
- الضحك البدائي هو ضحك الانسان على الاخرين.. الضحك المتطور هو ضحك الانسان على نفســـه .
- لماذا لم يصب من المخلوقات بالجنون الا الانسان ؟ ..
- — ما الفرق بين اللياقـــة والتملـــق ؟ ..
  — لا فرق .. سوى انك في التملق تعترف بفعلتك المصطنعة
- سئل عالم عن كتاب كان فيمكتبته وليس فيه سوى الغلاف : ما السبب في وجود غلاف بدون كتاب ؟ .. فاجاب العالم : لان هـــذا الغلاف هو خير ما في الكتاب .

تمر وجمر

- اذا رخصـــت الكلمـــات رخصـــت الافـــكار ..
- النسيان دلالة المعرفة .. لا ينسى من ليس له ما ينسـاه .
- الاتعاظ بالاخرين ، ربـــح بدون كد وفوز بدون عناء .
- الجاهل يسأل : كيف ابتدىء الخصـــام ؟
- العاقل يسأل : كيف انهي الخصـــام ؟
- اما الحكيم فسؤاله : كيـــف امنع هذا الخصام ؟
- اذا لم تسمع كلام خصومك فما الفائدة مـــن سماع كـــلام اصحـــابك ؟ ..
- ماذا يضر الشمس اذا اعتقد الديك انه هو الذي يشرقها ؟..
- نظر الانسان ذات يوم الى الكواكب فسأل : ما هذه ؟ ويفضل هذا السؤال الذيسئل قبل مائتي قـــرن وصـــل الانسان بصواريخه الـــى المـــريخ .
- ســـلام مشكوك فيه خير من حرب مؤكـــدة .
- الحرب تحل مشاكل وتخلق مشاكل اكبر منهـــا .
- ليس البطل من يملك العضلات .. البطل من يستغني عـــن العضـــلات .
- اقصى منايا ان يكون موتي معلنا عن كمال حياتي كما يعلن اللحن الاخير في السيمفونية من نهايتهـــا .
- انت عادل حينما ترى العدالة كما هي ، وانت اعدل حيـــن تراها وهي ليست في صالحك واعدل من ذلك حين تراهـــا رغم كونها في صالح عدوك ..

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير "احتياط" آرييه شاليف

واللجنة الدائمة «تستطيع كذلك معالجة مواضيع اخـــرى ذات اهتمام مشترك» (٢٧) .

اما الحل السياسي بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة وعلاقات السلام بين الاردن واسرائيل ، فتناقش «في أقرب وقت ممكن ، ولكن في موعد لا يتأخر عن السنة الثالثة من بداية الفترة الانتقالية» :

أ — «تجرى مفاوضات لتحديد المكانة النهائية للضفة الغربية وغزة والعلاقة بينهما وبين جيرانهما» (٢٨) من قبل لجنة تتألف مـــن الاطراف الاربعة التي تتفاوض وتتفق حول المكانة النهائية للضفـــة الغربية وغزة» (٢٩) . ومغزى هذا البند هـــو ان المكانة النهائية للمنطقة يجب ان تتفق عليها الاطراف الاربعة ، اي ان لكل منها حق الفيتو . من هنا فان بوسع اسرائيل — من ناحية قانونيـــة — أن تعارض في قيام دولة فلسطينية ، كما ان بوسع الاطراف الاخرى ان تعارض في ضم المنطقة من قبل اسرائيل .

ب — وجنبا الى جنب مع هذا تجرى مفاوضات حول «معاهـــدة السلام بين اسرائيل وبين الاردن» من قبل «لجنة تتألف من ممثلـــي اسرائيل والاردن ، في حين ينضم الـــى الاخيرين ممثلون منتخبون لسكان الضفة الغربية وغزة .. اخذا بنظر الاعتبار الاتفاق الذي تم بصدد المكانة النهائية للضفة الغربية وغزة» (٣٠) .

يفهم من هنا ان المفاوضات حول معاهدة السلام ستجمل بعد ان تنتهي المفاوضات في اللجنة الاولى ، حول المكانة النهائية للضفـــة الغربية وغزة .

ان معالجة حل مشكلة اللاجئين ، كما تم عليه الاتفاق في كامـــب ديفيد ينص على ان :

«مصر واسرائيل تعملان معا ، وكذلك اطراف معنية اخرى ، لوضع اجراءات ذات صلاحية لغرض تنفيذ سريع وعادل لحل لمشكلـــة اللاجئين» (٣١) .

الفصل الرابع — مقارنة بين مشروع السلام الاسرائيلي وبين الحكم الذاتي صيغـــة كامب ديفيد

الحكم الذاتي ، وفقا لمشروع السلام الاسرائيلي كما جاء في خطاب رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، في الكنيســـت بتاريـــخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ ، هو ليس تسوية انتقالية لزمن محدد (ازاء تحديد مدة زمنية امدها خمس سنوات في اتفاقية اطار كامب ديفيد) ، وهو لا يشكل هدفا بحد ذاته ، وقد وصف بكونه ضرورة الساعة «لاتاحة التوصل الى اتفاقية سلام والى صنع السلام» (١) .

ان مشروع السلام الاسرائيلي يقترح حقا «من اجل التوصل الى اتفاقية السلام — ابقاء قضية السيادة في هذه المناطق مفتوحة» (٢) او «اتخاذ قرار بالاتفاق بان قضية السيادة تظل مفتوحة» (٣) مـــع القول بان «اسرائيل تصر على حقها وعلى مطلبها بالسيادة في يهودا ، والسامرة وقطاع غزة» (٤) — الا انـــه لا يعين ترتيبات لمفاوضات تجرى في المستقبل لغرض الاتفاق حول السيادة وازاء هذا تنص اتفاقية اطار كامب ديفيد على انه في غضون سنوات الحكم الذاتي الخمس تجرى مفاوضات لغرض تعيين المكانة النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة ، «العلاقة بينهما وبين جاراتهما» (٥) . ومعنى ذلك ان الحكم الذاتي بحسب مشروع حكومة اسرائيل هو بمثابة **تسوية ثابتة** (فهو يقترح الابقاء على قضية السيادة في هذه المناطق مفتوحة) (٦) في حين انه بموجب اتفاقية اطار كامب ديفيد **مرحلة انتقالية** لمدة اقصاها خمس سنوات ، يتم في غضونها اجمال المكانة النهائية للمناطق ، مع الاعتراف «بالحقوق المشروعة لعرب ارض اسرائيل واحتياجاتهـــم العادلة» (٧) ، (وهو تعبير له مغزى قومي ، وقد منح هذا المغزى كذلك اعتراف دولي) .

ان مشروع السلام الاسرائيلي يحاول كذلك التقليل من شأن قضية السيادة عن طريق اتاحته الفرصة للسكان «لاكتساب جنسيـــة اسرائيلية او جنسية اردنية» ، وحتى مع منح الحق في «ان ينتخبوا وينتخبوا للكنيست» (٨) للذين يختارون الجنسية الاسرائيلية .

ان مشروع السلام الاسرائيلي يدخل الاردن كشريك بالنســـبة لموضوعين فقط هما : اولا — البت مع اسرائيل والمجلس الاداري في شؤون التشريع (٩) ، وهذا الموضوع ليس محددا في اتفاقية كامب ديفيد ، الا ان في الامكان الافتراض بانه سيثار في المفاوضات لتحديد صلاحيات الحكم الذاتي (١٠) .

وثانيا — لتعيين قواعد الهجرة (١١) في لجنة مشتركة . وهذا الامر وارد ، بكلمات اخرى بالنسبة للاجئي ١٩٦٧ ، في اتفاقية اطار كامب ديفيد التي تنص على ان لجنة دائمة تقرر ، بالاتفاق ، في هذه القضية (١٢) . وتضيف هذه الاتفاقية ضرورة معالجة حـــل قضية اللاجئين (الامر الذي لا وجود له في الاقتراح الاسرائيلي) (١٣) .

ومعنى مشروع السلام الاسرائيلي هو انه باستثناء هذيـــن الموضوعين ، تكون سائر الشؤون كافة ضمن صلاحيـــة اسرائيل وسكان منطقة الحكم الذاتي .

(٢٧) هناك .
(٢٨) اي — اسرائيل ، والاردن ومصر .
(٢٩) البند أ (١) جـ — من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٣٠) هناك .
(٣١) البند أ (٤) — هناك .

(١) خطاب رئيس الوزراء في الكنيست بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ .
(٢) البند ٢٤ من مشروع السلام الاسرائيلي كما ورد في خطاب رئيس الوزراء مناحيم بيغن في الكنيست بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ (فيما يلي : مشروع السلام الاسرائيلي).
(٣) خطاب رئيس حكومة اسرائيل في الكنيست بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧ .
(٤) البند ٢٤ من «المشروع السلام الاسرائيلي» .
(٥) البند أ (١) ب — من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٦) البند ٢٤ من «المشروع السلام الاسرائيلي» .
(٧) البند أ (١) جـ — من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .
(٨) «المشروع السلام الاسرائيلي» — البندان ١٥ — ١٦ .
(٩) «المشروع السلام الاسرائيلي» — البند ١٩ : «تقام لجنة من ممثلي اسرائيل ، والاردن والمجلس الاداري لفحص التشريعات القائمة ... وتقرر اي تشريع منها سيظل ساري المفعول ، واي تشريع سيلغى ، وما ستكون عليه صلاحيات المجلس الاداري لوضع انظمة» .
(١٠) راجع الملحق أ
(١١) مشروع السلام الاسرائيلي ، البند ٢١ : «تقام لجنة من ممثلي اسرائيل ، والاردن والمجلس الاداري لتحديد قواعد الهجرة الى اقاليم يهودا ، والسامرة وقطاع غزة» .
(١٢) البند أ ٣ — من اطار للسلام في الشرق الاوسط : «يشكل ممثلو مصر ، واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة دائمة لتقرير (بالاتفاق) مبادىء ادخال اشخاص غادروا يهودا ، والسامرة وقطاع غزة ١٩٦٧» .
(١٣) البند أ ٤ — هناك ... مع بعضهما البعض ، وكذلك مـــع جهات معنية اخرى ... لغرض تنفيذ حل سريع ، وعادل ودائم لمشكلة ...

— يتبع —

في حفلة الاستقبال على شرفه في حيفا :

السفير الاميركي يعرب عن اعتقاده بقرب استئناف

المفـاوضات بـين مصر واسرائيـل حـول اقامـة الحـكم الذاتي

حيفا — اعرب السيد صمويل لويس سفير الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل عن اعتقاده بان مفاوضات الحكم الذاتي بين وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة ستستأنف في المستقبل القريب . واضاف انه قد اجرى خلال اليومين الماضيين مقابلة خاصة ومكالمة هاتفية مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض حول المقترحات الاميركية الجديدة بهذا الشأن . وقال انه سيقدم هذه الاقتراحات الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن اثناء الاجتماع الذي سيعقد بينهما اليوم .

واكد السيد لويس الذي كان يتحدث امس الى الصحفيين في حيفا اثناء حفلة الاستقبال التي اقامها تكريما له رئيس البلدية السيد اريه غورئيل بان العودة الى المفاوضات دون شروط مسبقة هي



السبيل الافضل للخروج من هذا المأزق . وقال انه فقط عن طريق المفاوضات يمكن التوصل الى اتفاقيات معينة والدليل على ذلك ما حققته المفاوضات السابقة بين مصر واسرائيل من انجازات كالتوقيع على اتفاقية السلام وتطبيع العلاقات بين الدولتين . وذكر بان المفاوضات المقبلة لن تخرج عن نطاق اتفاقيات كامب ديفيد بعكس الموقف الذي تتخذه بعض الدول الاجنبية وبضمنها دول اوروبا الغربية .

وبالنسبة لامكانية اقامة قواعد بحرية للاسطول السادس الاميركي في ميناء حيفا نفى السيد لويس أن تكون هنالك اتصالات أو مقترحات من أية جهة كانت تتعلق بهذا الموضوع . واكد أن قطع الاسطول السادس الاميركي العامل في البحر المتوسط ستستمر في زياراتها الودية لميناء حيفا نظرا للحفاوة البالغة التي يستقبل بها ضباط وجنود هذا الاسطول لدى زيارتهم لمدينة الكرمل .

وجوابا على سؤال حول انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة ذكر السفير لويس بانها ستكون معركة انتخابية قاسية نظرا للاوضاع الاقتصادية السائدة في الولايات المتحدة والتنافس الشديد بين المرشحين لمنصب الرئاسة . وقال انه شخصيا يمثل حكومة الرئيس كارتر الديمقراطية ويرغب في أن يتوصل زعماء الحزب الديمقراطي الى اتفاق حول مرشح الحزب للرئاسة لان أي انقسام قد يؤدي الى فشل الحزب في الانتخابات المقبلة على ضوء احتمالات نجاح المرشح الجمهوري رونالد ريغان أو حتى المرشح المستقل جون اندرسون. وذكر أن استفتاءات الرأي العام في الولايات المتحدة تتغير باستمرار يوما بعد يوم بحيث لا يمكن الاعتماد على نتائجها . وعن زيارة السيد اندرسون المتوقعة لاسرائيل اعلن السفير الاميركي أن لا علم له بهذه الزيارة الا انه استدرك قائلا بان زيارة اسرائيل تقع عادة ضمن برامج نشاطات المرشحين للرئاسة الاميركية .

هذا وكان السيد لويس وعقيلته قد وصلا الى بلدية حيفا في الساعة التاسعة والنصف صباحا في أول زيارة رسمية لمدينة الكرمل منذ أن تقلد منصبه قبل ثلاث سنوات حيث كان في استقبالهما رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وقرينته والسيد تسفي سيرمان نائبه ولفيف من كبار الموظفين وممثلي وسائل الاعلام . وبعد تقديم واجبات الضيافة القى السيد غورئيل كلمة ترحيبية أشار في سياقها الى التحالف الوثيق القائم بين الشعبين الاميركي والاسرائيلي واشاد بجهود السفير الاميركي في تعزيز هذا التحالف ، كما قدم لمحة موجزة عن حيفا وبلديتها والانجازات التي حققتها والمشاكل التي تحول دون تحقيق المزيد من التقدم والتطور . كما تحدث عن العلاقات الممتازة السائدة بين المواطنين العرب واليهود في مدينته .

ثم رد عليه السيد لويس شاكرا حفاوة الاستقبال وقال انه سبق وزار حيفا في عدة مناسبات خاصة اثناء انعقاد مفاوضات الحكم الذاتي في فندق دان كرمل . واعرب عن اعجابه العميق بجمال المدينة ومناخها وموقعها الممتاز . وقال لو ترك لي الخيار لاخترت حيفا مقرا لسكناي . واكد السفير الاميركي أن سياسة الولايات المتحدة مبنية على مبدأ المحافظة على حليفاتها ومساعدتها في شتى المجالات . وبالنسبة لاسرائيل قال ان الولايات المتحدة لن تخفي يوما صداقتها لها كما وقفت الى جانبها دائما في المحافل الدوليــة .

وبعد ذلك سئل السفير الاميركي تقديم مساعداته لتعزيز التعاون المتبادل بين حيفا ومدينة سان فرانسيسكو اللتين ارتبطتا قبل عدة اشهر بميثاق التوأمة والتعاون ، فأكد استعداده للمساهمة في تبادل البعثات والخبرات الرسمية والشعبية بين المدينتين . وأشار الى تواجد جالية اسرائيلية كبيرة في هذه المدينة بامكانها أن تعمل على توثيق العلاقات بين المدينتين .

وفي ختام كلمتيهما قدم السيد غورئيل لعقيلة السفير كتاب زهور الكرمل كما قدم للسيد لويس ميدالية حيفا الفضية وشعارها الذهبي . بعد ذلك قام السيدان لويس وغورئيل وعقيلتاهما بجولة في مختلف انحاء المدينة زاروا في نطاقها بناية المتحف البحري والمكتبة البلدية العامة وبعض المعالم السياحية والاثرية على جبل الكرمل . واختتمت زيارة السفير الاميركي لحيفا بمادبة غداء اقامها رئيس البلدية على شرفه في فندق دان كرمل .

منـح هوروفيتس لقـب « عزيز متسبيه رمون »

متسبيه رمون — عتيم — منح السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية لقب « عزيز متسبيه رمون » في احتفال جرى امس في البــلدة .

وقال رئيس المجلس المحلي لمتسبيه رمون ان قرار منح هذا اللقب لوزير المالية جاء لما قدمه السيد هوروفيتس من مساعدات لتطوير البلدة ، ولانه ينتهج خطى المرحوم دافيد بن غوريون الذي عمل على احياء وانعاش النقب .

ووعد السيد هوروفيتس ببذل جل جهوده للنهوض بالبلدة وتطوير المنطقة باسرها .

★ تتمـــات ★

الشكعة في مستشفى

نقل السيد الشكعة من سيارة الاسعاف الى طائرة هليوكبتر اردنية باشراف عدد من اطباء مدينة الحسين الطبية حيث اقلعت به فورا الى عمان .

وقد جاء نقل السيد الشكعة من مستشفى رفيديا الى عمان بناء على قرار اتخذه الطاقم الطبي الذي يشرف على علاجه بعد أن ظهرت في ساقيه المبتورتين علامات التسمم نتيجة الجروح الناجمة عن الانفجار الذي تعرض له يوم الاثنين الماضي .

وكانت السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية قد اعلنت صباح أمس عن موافقتها على طلب الطاقم الطبي الذي يشرف على علاج الشكعة حيث سمحت بنقله الى عمان لمعالجته في مدينة الحسين الطبية بعد أن رفض السيد الشكعة نقله الى مستشفى هداسا . وتشير التقارير الطبية الصادرة عن المستشفى الحكومي في رام الله أن حالة السيد كريم خلف قد تدهورت يوم أمس ومن المنتظر أن تجرى له عملية اخرى في ساقه اليمنى .

واعلن ناطق بلسان مدينة الحسين الطبية ان السيد الشكعة قد وصل الى المستشفى في الساعة الثانية عشرة والنصف وادخل على الفور الى غرفة العمليات لاجراء عملية طارئة ومعالجة التلوث الذي اصاب فخذه اليمنى .

وقال ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية أن عددا من كبار المسؤولين في المنظمة هم في طريقهم الى العاصمة الاردنية لعيادة السيد الشكعة . وقد ملأت باقات الورود التي ارسلها المواطنون والجهات الرسمية والشعبية المستشفى .

بريطانيا تزيد مساعداتها العسكرية لزمبابـوي

لندن — اعلنت أمس وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ستزيد من حجم مساعداتها العسكرية لزمبابوي بمبلغ ٧ ملايين دولار ، كما انها ستزيد من عدد مستشاريها العسكريين العاملين في زمبابوي من ٥٨ الى ١٣٠ مستشارا وذلك استجابة لطلب رئيس حكومة زمبابوي السيد روبرت موغابي .

ويقوم المستشارون العسكريون البريطانيون بمساعدة زمبابوي على تشكيل جيش موحد من افراد الحركتين الافريقيتين والقوات المسلحة الروديسية التي يقوم بقيادتها المواطنون البيض .

منظمة «متسبين» تتظاهـر بمناسبة مرور ١٣ عاما على حرب الايام الستة

تل ابيب — قامت حركة ابناء البلد ومنظمة متسبين بمظاهرة بعد ظهر أمس في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب بمناسبة مرور ١٣ عاما على حرب الايام الستة .

وقد اشترك في هذه المظاهرة اكثر من ١٥٠ شخصا قدموا من قراهم بالاتوباصات وظهر بينهم عدد من الشباب اليهود .

وقد اطلق المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية تندد بالاعتداء الذي تعرض له رؤساء بلديات الضفة الغربية ، والاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ، ومصادرة الاراضي ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقد قام بعض الشبان اليهود بتنظيم مظاهرة مضادة اطلقوا خلالها شعارات مناوئة للمتظاهرين ، واقاموا حلقات الرقص وهم يهتفون بيغن ، كهانا .

★ تتمــات ★

الرئيس السـادات

الا استخدام القوة .

واوضح الرئيس السادات ان هنالك امورا اساسية في حياة الشعوب يتعارف عليها العالم كله ولا يختلف عليها ابدا ، ومن هذه الامور الاساسية المياه ، فالمياه شريان الحياة وعلى ذلك فان موضوع المياه من المواضيع الهامة والحساسة .

وكان الرئيس السادات يتحدث في سياق كلمة القاها أمس في الاسماعيلية بمناسبة لقائه بكبار ضباط الجيش الثاني الميداني، وحضر هذا اللقاء نائبه حسني مبارك والفريق أحمد بدوي وزير الدفاع وكبار ضباط القوات المسلحة المصرية وعدد من المسئولين المصريين .

وأكد الفريق أحمد بدوي وزير الدفاع المصري في كلمة القاها بهذه المناسبة أن مصر السلام تزداد قوة لانها تتحرك بخطوات راسخة نحو المستقبل وتدرك أن السلام ليس نهاية المطاف بل بداية لمرحلة جديدة من اصعب واشق المراحل التي تتطلب العمل في جميع القطاعات وعلى كافة المستويات .

وصرح الفريق عبد الحليم أبو غزالة رئيس الاركان المصري بان اخطارا مباشرة تحدق بمصر من حدودها الغربية من جانب ليبيا ، وجنوبا من أثيوبيا بمساعدة الاتحاد السوفياتي .

وقال الفريق أبو غزالة الذي كان يتحدث في مقابلة أجرتها معه صحيفة « الاهرام » القاهرية أن ليبيا تقوم الان بانشاء خط كبير من التحصينات على النمط السوفياتي على طول الحدود المشتركة مع مصر على غرار خط ماجينو الفرنسي وخط بارليف بهدف شن هجوم عسكري على مصر .

واشار رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الى أن العقيد القذافي لن يشن في هذه المرحلة هجوما على مصر قبل أن يتوفر لديه عدد كاف من الطيارين والجنود المدربين لاستخدام الاسلحة التي زوده بها الاتحاد السوفياتي .

رئيس الدولـة يستقبل وفـدا يمثل متطوعي المستوطنات الاقليمية

القدس — عتيم — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل مائتي متطوع من مستوطنات المجالس الاقليمية «هشارون هتيخون» و «اليرقون» قاموا بنشاطات واسعة خلال السنوات الاخيرة في المجال الاجتماعي والتربوي والثقافي في اوساط المسنين والشبيبة بشكل خاص .

واعرب السيد نافون عن تقديره البالغ للجهود التي يقوم بها هؤلاء المتطوعون لمساعدة وخدمة المجتمع .

اعدام ١٢ شخصا بتهمة الاتجار بالهيروين فــي ايــران

طهران — تم فجر أمس تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بحق ١٢ شخصا بعد أن ادينوا بتهمة الاتجار بالهيروين.

ومن بين الذين شملتهم أحكام الاعدام دانئيل نور وهو يهودي اتهم ايضا بالتجسس لصالح اسرائيل وتنظيم مظاهرات مؤيدة للدكتور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد شاه ايران المخلوع .

وقد اصدر هذه الاحكام القاضي آية الله صادق خلخالي الذي يترأس جهاز مكافحة المخدرات ..

فريج والشوا يعدلان عن الاستقالة استجابة لطلب المجالس البلدية وسكان المدينتين

بيت لحم — قرر رئيسا بلديتي بيت لحم وغزة العدول عن الاستقالة استجابة لطلب المجالس البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة وسكان المدينتين .

وجاء هذا القرار في اعقاب الاجتماع الذي عقده أمس مجلسا بلديتي بيت لحم وغزة في منزل السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم . وكانت الحاكمية العسكرية قد منعت السيد فريج من مغادرة بيت لحم الى رام الله للاجتماع بممثلي المجالس البلدية في الضفة .

واعلن الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة انه لن يواصل مشاوراته مع المجالس البلدية طالما يمنع السيد فريج من الاشتراك فيها .

برقية شكر من برهان الجعبري الى رئيس الوزراء

بعث السيد برهان الجعبري نجل المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري ، ببرقية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اعرب له فيها عن شكره وامتنانه لقرار الحكومة الاسرائيلية السماح له بدخول مدينة الخليل لمدة ٢٤ ساعة بعد وفاة والده . وقال في برقيته ان هذا القرار يدل على شهامة ونبل وحسن نية من جانب السيد بيغن.

ويذكر أن السيد برهان الجعبري مطلوب للعدالة في اسرائيل بتهمة الانتماء الى منظمة فتح والقيام باعمال عدوانية .

الحكومة المصرية تزيد مرتبات الموظفين وترفع قيمة الاعانات المقدمة للسلع الاساسية

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية انها ستزيد مرتبات جميع موظفي الدولة والاعانات المقدمة للسلع الاساسية ولكن على الرغم من الانفاق الاضافي فان الميزانية ستظهر فائضا هذا العام لاول مرة في تاريخ البلاد .

واعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد الذي عين نائبا لرئيس الوزراء ونائبا مسؤولا عن السياسة الاقتصادية في الشهر الماضي ، الاجراءات التي ستقدم الى البرلمان في غضون ما يزيد على اسبوع . وقال أن اولويته الاولى هي مساعدة ذوي الدخول المنخفضة او ذوي الدخول الثابتة الذين اضمحلت قوتهم الشرائية بسبب معدل التضخم بنسبة ٢٠ بالمائة خلال السنوات الاربع الماضية . وسترتفع ايضا معاشات التقاعد ودفعات التأمين الاجتماعي . وستزيد الاعانات بما يقارب ٣٠٠ مليون جنيه مصري كما سيقدم مزيد من الدعم للزراعة.

وقال الدكتور عبد المجيد أن تكاليف كل هذا والتي تبلغ حوالي ١٠٠٠ مليون جنيه مصري ستسدد من دخل اضافي من النفط ومن رسوم قناة السويس ومن مصادر اخرى وتقول اوساط صحفية في القاهرة انه من الواضح أن مستوى التضخم العالي قد سبب القلق للحكومة منذ بعض الوقت . وتعتبر الاعانات العالية التي ستقدم للاغذية الاساسية ولغاز الطبخ والملابس بانها أمر اساسي لمنع اي تكرار لشغب الشعب الذي حدث قبل ٣ سنوات .

حضرت من سويسرا لتنتحـر في القدس

القدس — سائحة سويسرية تناهز الخمسين من عمرها اختارت فندق الملك داوود في القدس مكانا للانتحار ، حيث وقفت على حافة نافذة غرفتها في الطابق الخامس وارادت القفز ولحسن الحظ شاهدها عدد من المارة وابلغوا الشرطة وقد استطاع الشاويش أمير زكريا بعد محادثة السيدة ، جرها الى داخل الغرفة ونقلت على الفور لتلقي العلاج الطبي .

تسوية الخلاف بين دروكمان وطوليدانو

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — تم يوم امس تسوية الخلاف بين عضوي الكنيست حاييم دروكمان — كتلة المتدينين الوطنيين — وشموئيل طوليدانو — حركة التغيير والمبادرة — اثناء لقائهما في احتفال جرى قرب حائط المبكى .

وقد تصافح عضوا الكنيست واعلنا انهاء الخلاف الذي نشب بينهما خلال جلسة الكنيست هذا الاسبوع .

السعودية تقدم مساعدات مالية لباكستان

اسلام اباد — اعلن أمس في باكستان رسميا أن العربية السعودية ستمنح باكستان مساعدات مالية بمبلغ ٢٨ مليون دولار لاقامة ميناء جديد رسمي « ميناقاسم» يقع على بعد ١٤٥ كيلومترا من ميناء كراتشي وستبلغ تكاليف بناء هذا الميناء ٤٩٥ مليون دولار وسيتم انشاؤه على مراحل . وجاء الاعلان الباكستاني بهذا الصدد في ختام زيارة وزير المالية والاقتصاد السعودي الشيخ محمد ابا الخيل لباكستان التي استغرقت ٣ أيام .

نتائج سحب يانصيب مفعال هبايس رقم ٨٠/٢٣

تل ابيب — في سحب يانصيب مفعال هبايس رقم ٨٠/٢٣ الذي جرى مساء أمس فازت البطاقة رقم ٢٠٠٧٢٧ بمبلغ ٣ ملايين ليرة . وفازت البطاقة ٥٨٢٨٤٨ بنصف مليون ليرة والبطاقة ٤٩٢٧٥٢ فازت بـ ١٠٠ الف ليرة .

اما البطاقات المنتهية بالرقم ٣ فقد فازت بـ ٤٠ ليرة .

★ تتمــات ★

رابـين : لا يمكـن

ستكون في نظره سنوات حاسمة بالنسبة لكيان دولة اسرائيل .

ووجه السيد رابين كلامه الى سفير بريطانيا الذي حضر الاجتماع واقترح عليه أن يبلغ الساسة الاوروبيين أن مبادرتهم لتغيير قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لا تساهم في تعزيز مسيرة السلام في الشرق الاوسط . وقال السيد رابين انه كان يطمح لو أن موقف الدول الاوروبية يقترب حتى من موقف الولايات المتحدة الذي لا يسير على خط مستقيم مع الموقف الاسرائيلي . واضاف انه ما من حكومة اسرائيلية تستطيع الان او في المستقبل أن تقبل المبادرة الاوروبية التي تستهدف تغيير القرار ٢٤٢ ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

★ تتمــات ★

بورغ يطلع بيغن

للدكتور بورغ موقف الجانب المصري من استئناف المفاوضات ، والذي اعرب المسئولون المصريون من خلاله عن استعدادهم لاستئناف المفاوضات بعد أن يهيأ المناخ الملائم لذلك ، في الوقت الذي اعرب الجانب الاسرائيلي عن شرطه المسبق في تحديد الاسس التي يجب أن تنطلق منها المفاوضات القادمة .

الولايات المتحـدة

الرهائن الا انها باءت بالفشل بالاضافة الى أن الموافقة على محاكمة الرهائن بتهمة التجسس قد تحمل في طياتها ابعادا على الصعيد الداخلي السياسي في الولايات المتحدة .

ومن ناحية اخرى اجتمع عدد من اعضاء الوفد الاميركي الذي يشترك في مؤتمر اعمال التدخل الاميركية في ايران بعدد من الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين .

افنيري يستفسر عن القانون الذي يسمح باجبار التجـار على فتح حوانيتهم

تل أبيب — طلب عضو الكنيست السيد اوري افنيري من حركة « شيلي » من المستشار القانوني للحكومة فحص ما اذا كان هناك قانون اسرائيلي يسمح لشرطة القدس باجبار أصحاب الحوانيت في شرقي القدس على فتح حوانيتهم .

واعرب السيد افنيري عن استغرابه من قيام شرطة القدس بجمع التجار من بيوتهم في منتصف الليل واجبارهم على فتح متاجرهم في الوقت الذي يعارض فيه وزير الداخلية والشرطة المسئول عن شرطة القدس خطوة من هذا القبيل .

عـبرون يطلب من اميركا استخـدام الفيتــو

واشنطن — طلب أمس السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة من السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي ومن وزير الخارجية أدموند ماسكي أن تعارض الولايات المتحدة مشروع القرار المعروض على مجلس الامن الدولي بشأن الاعتداء الذي وقع يوم الاثنين الماضي على رئيسي بلديتي نابلس ورام الله . ولم تلتزم الولايات المتحدة باستخدام حق النقض « الفيتو » لاحباط هذا المشروع .

وقد بدأ مجلس الامن الدولي مساء أمس مناقشة مشروع القرار المعروض عليه.

عمان تمنـح اميركا تسهيـلات جـوية وبحريــة في أراضيها

مسقط — صدر أمس في العاصمة العمانية بيان مشترك للولايات المتحدة وسلطنة عمان جاء فيه أن البلدين اتفقا على التعاون في المجالات الامنية والاقتصادية والتجارية . وقد صدر هذا البيان بعد اختتام اجتماع عقده أمس السيد قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والسيد مارشال ويلي السفير الامريكي في مسقط . وجاء في البيان أن سلطنة عمان وافقت على منح الولايات المتحدة تسهيلات جوية وبحرية في أراضيها . واكد البيان أن الولايات المتحدة لن تضع في أراضي سلطنة عمان وحدات عسكرية ولن تقيم فيها قواعد عسكرية .

الأنباء

جريدة يومية سياس...

رئيس التحرير المسؤول

عوبديا دانون

أصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم...

التحرير والإدارة

شارع اوهيلي يوسف ٣ تل...

القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦

فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية

تلفون ٧٠٦٢١/٥٥٧٥٠

فرع تل أبيب : مكتب أزاد للدعاية

شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩...

AL-ANBA

Daily Newspaper

Tel. 288804-5-6

ماسكي يناشـ... العرب والاسرائيلـ... ضبط النفس في الضـ...

واشنطن — ناشد السيد ا... وزير الخارجية الاميركي في بيان ... هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة ... الاميركية العرب والاسرائيليين ... اقصى درجات ضبط ... الضفة الغربيــة .

وقال انه لا يمكن الموافقة ع... من أي جانب ولاي سبب كان ... ان موجة العنف لا يمكن الا ... عن اهدافنا الاساسية ... الوقت مناسب الان لتهدئة ... المنطق فرصة للتغلب عل...

فرنسا والصين وا... تشجب حوادث الا... على رؤساء البلد...

باريس — شجبت الحكومة ... أمس حوادث الاعتداء على حيا... البلديات في الضفة الغربية وقال... من اشكال الارهاب الذي يثير ا...

وكانت الحكومة الفرنسية قد ... قلقها العميق يوم الثلاثاء الماضي ... حوادث الاعتداء التي تعرض لها ... البلديات الا انها عادت أمس و... الاعمال .

وفي بكين حملت الصين اسرائ... حوادث الاعتداء على رؤساء البـ... يوم الاثنين الماضي .

واتهمت المانيا الشرقية اسرا... الاعتداء على حياة رؤساء البلديـ... الغربية .

أسعار الاسهم والعم...

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م . ض...

جدول أسعار الاسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٦٥ر٦٣	+ ٠ر١٩
بنوك تجارية	١٦٢ر٠٥	+ ٠ر١٦
شركات استثمار	١٩٦ر٦٩	− ٠ر٣٢
صناعة	١٨٦ر٧٨	+ ٢ر٤٤
تجارة وخدمات	١٨٠ر٤٤	+ ١ر٠٨
عقارات بناء وتطوير	١٨٨ر٤٧	+ ١ر٧٩

صناديق بادارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بال...
تسميد	٢٧٧ر٨٧	٢٧٢ر٠٨	+ ٠ر١٧
شمير	٤٤٤ر٥٥	٤٣٥ر٨٩	+ ٠ر٠٩
جيبيشو	٢٧٦ر٨٦	٢٧١ر١٧	+ ١ر٠٠
توميار	٦٠٥ر٤٨	٥٩١ر٤٠	+ ١ر٠٢
ترشيش	٦٢٢ر٤١	٦١٠ر٢٥	− ٠ر١٢
اوفير	٦٠٢ر٥٥	٥٩٠ر٩٠	+ ٠ر٧٨
بدولاح	٣٤٩ر٦١	٣٤٢ر٧٩	+ ١ر٨٤
بيا	٣٣٢ر٣٥	٣٢٥ر٣٤	+ ١ر٢١
ياهالوم	٣٤٤ر٢٧	٣٣٧ر٥٤	+ [illegible]

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	[illegible]
١ دولار أميركي	٤٦ر٩٤	[illegible]
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٠٩ر٠٩	[illegible]
١ مارك الماني	٢٦ر٢٥	[illegible]
١ فرانك فرنسي	١١ر٢٢	١١ر٠٩
١ فرانك سويسري	٢٨ر٤٠	٢٧ر٨٢
١ دينار أردني	١٥٧ر٩٥	١٥٤ر٢٥
١ [illegible]	١٩٥ر١٦	١٩٢ر٢٠
١ [illegible]	٢٣٦ر٥٠	٢٣٤ر٧٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات ... السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين ...

تهنئــــة

اجمل واطيب التهاني نرفعها للزميل الياس صباغ ... الابنــة الجـديدة

رنــــين

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون و... والــف مـبروك

اسرة « الانباء »